تعليقات وتعقبات الحافظ ابن حجر

على "المستدرك للحاكم الجزء الأول"

من خلال كتابه «إتحاف المهرة»

إعداد

الدكتور

محمد إسحاق محمد إبراهيم

أستاذ مساعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض

قد استغل بعض المبتدعة شهرة الصحيحين ، ومكانتهما فى نفوس المسلمين للحط من قدر مؤلفيهما وللنيل من السنة النبوية ، بدعوى جمعهما حصرا فى صحيحيهما ما صح منها فى عدد لا يتجاوز عشرة آلاف حديث — وهى التى أخرجت فى الصحيحين — وما عدا ذلك من الأحاديث مما فى سائر المصنفات الحديثية فسقيمة غير صحيحة .

وكان هذا هو السبب الباعث للحاكم — رحمه الله — فى تأليف كتابه « المستدرك » ، فإنه استشعر ما تنطوى عليه هذه المقولة من القدح فى سنة المصطفى ﷺ فبادر إلى إخراج أحاديث استدركها على الشيخين رأى أنهما لم يخرجاها ، مع أنها على شرطهما أو تقاربه ، حسب ما أداه إليه اجتهاده فقال فى المقدمة : « ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين ، وأئمة المسلمين ، يزكون رواة الأخبار ، ونقلة الآثار ، ليذبوا به الكذب عن وحى الملك الجبار ، فمن هؤلاء الأئمة : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفى ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى — رضى الله عنهما — ، صنفا فى صحيح الأخبار كتابين مهذبين انتشر ذكرهما فى الأقطار ، ولم يحكما ، ولا واحد منهما : أنه لم يصح من الحديث غير ما أخرجه ، وقد نبغ فى عصرنا هذا جماعة من المبتدعة ، يشمتون برواة الآثار ، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث ، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء ، أو أقل ، أو أكثر منه ، كلها سقيمة غير صحيحة .

وقد سألنى جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة « يعنى نيسابور » ، وغيرها : أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ، ومسلم بن الحجاج بمثلها ... ، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات ، وقد احتج بمثلها الشيخان — رضى الله عنهما —

أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء الإسلام . . . »[١] .

وقد رتب الحاكم كتابه هذا على أبواب الدين، فهو من الجوامع، وأورد فيه أحاديث رأى أنها صحيحة على شرط الشيخين، أو أحدهما، أو صحيحة فقط، لا على شرط واحد منهما، ولم يخرجها أحد من الشيخين في صحيحه، وقد يورد الحديث، ويذكر بعض علله، ثم يتبعه بشواهد يصحح الحديث بمجموعها[٢]، وقد يورده لاستغرابه له، وينص على أن أحد رواته ليس من شرط كتابه[٣] .

ومما لا شك فيه أن الحاكم توسع في الشرط، وتساهل في حكمه على أحاديث بالصحة مع أن في أسانيدها من رماه هو بالكذب[٤] .

---

(١) المستدرك ١/٣٠٢

(٢) أخرج الحاكم في المستدرك ١/٥٣٨ حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً: «من دخل السوق، فقال: لا إله إلا الله ...» الحديث، وذكر الاختلاف عمر بن محمد، ثم أتبعه ببعض المتابعات، وقال: «وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وبريدة الأسلمي وأنس رضي الله عنهم أجمعين وأقربها بشرائط هذا الكتاب حديث بريدة بغير هذا اللفظ».

(٣) كما في المستدرك ٣/٢٦٢ حين، قال: «ومسانيد عتبة بن عويان عن رسول الله ﷺ عزيزة، وقد كتبنا من ذلك حديثاً استغربناه جداً أنا ذاكره، وإن لم يكن الغلابي من شرط هذا الكتاب»، ثم ذكره، وهو حديث موضوع بذلك الإسناد. والغلابي هو: محمد الغلابي

(٤) انظر الحديث ٣/٣١٥ حيث صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله «سهل قال الحاكم في تاريخه: كذاب، وهنا يصحح له، فأين الدين؟».
وسهل هو: سهل بن عمار العتكي

فبناء على وجود مثل هذه الهنات تجرأ بعض العلماء فنالوا من الحاكم ومن كتابه .

فقال أبو سعد الماليني: «طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثا على شرطهما»، فتعقبه الذهبي بقوله: «هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب، بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث، هي في الظاهر على شرط أحدهما، أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءاً، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملا وتحريراً»[١] .

قال ابن الصلاح: وهو، أي الحاكم، واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به[٢] .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة، بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه[٣] .

وقال في موضع آخر: «ليته لم يصنف المستدرك، فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه»[٤] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٥ (٢) علوم الحديث ص ١٨

(٣) ٣/١٠٤٢ (٤) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٥

وقال فى ميزان الاعتدال فى ترجمة الحاكم : « إمام صدوق لكنه يصحح فى مستدركه أحاديث ساقطة ، ويكثر من ذلك فما أدرى هل خفيت عليه ، فما هو ممن يجهل ذلك ، وإن علم فهذه خيانة عظيمة ، ثم هو شيعى مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين »[١] .

وقال الزيلعى فى نصب الراية : « فالحاكم عرف بتساهله ، وتصحيحه للأحاديث الضعيفة بل الموضوعة »[٢] .

وقال ابن حجر الهيتمى : « عرف أبو عبد الله الحاكم فى مستدركه بالتساهل الكثير فى الصحة ، وأنه على شرطهما أو على شرط أحدهما مع كونه أضعف الضعيف »[٣] .

وكان الذهبى رحمه الله شديد الحملة على الحاكم فى عدة مواطن أثناء اختصاره للمستدرك حين يصحح الحاكم للأحاديث التالفة والموضوعة ، وجاز للذهبى أن يغضب لله فى هذا ، قال : تعليقاً على حديث فى فضل على ذكره الحاكم ، : « وفى سنده أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى ، قال الحاكم : صحيح ، قلت : بل والله موضوع ، وأحمد كذاب ، فما أجهلك على سعة معرفتك »[٤] .

وتعقبه أيضاً بعد إيراده حديثاً فى فضائل على وزوجته وولديه فقال : « أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الصحيحين »[٥] .

---

(١) ٣/ ٦٠٨٠ (٢) ١/ ٣٦٠

(٣) رسالة فى أحكام اللباس لابن حجر المكى

(٤) تلخيص المستدرك ٣/ ١٢٩ (٥) تلخيص المستدرك ٣/ ١٦٠

وعند إيراد الحاكم لحديث : « أنا مدينة العلم ، وعلى بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب » ، وفى سنده عبد السلام أبو الصلت قال بعده : « صحيح » ، فتعقبه الذهبى بقوله : قلت : بل موضوع ، قال « أى الحاكم » وأبو الصلت ثقة مأمون قلت : لا ، والله لا ثقة ، ولا مأمون »[١] .

ثم ساق الحاكم هذا الحديث بإسناد آخر ، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى ، فعلق الذهبى عليه بقوله : « قلت : العجب من الحاكم وجرأته فى تصحيحه هذا ، وأمثاله من البواطيل وأحمد هذا دجال كذاب »[٢] .

كما شدد الذهبى النكير على الحاكم فى رسالته المسماة : « موضوعات من مستدرك الحاكم » ، والتى جمع فيها ما يقارب المئة حديث من المستدرك ، فعند ذكره حديثاً فى لقاء النبى ﷺ مع إلياس عليه السلام علق عليه الحاكم بقوله : « هذا حديث صحيح الإسناد » ، فتعقبه الذهبى بقوله : « قلت : بل هذا كذب ، فقاتل الله من وضعه ، وما كنت أظن أن الجهل يبلغ بأبى عبد الله إلى أن يصحح هذا » .

وذكر الذهبى هذا الحديث فى « الميزان » فى ترجمة يزيد بن يزيد البلوى نقلا عن مستدرك الحاكم ، وعلق عليه بقوله : « فما استحى الحاكم من الله يصحح مثل هذا »[٣] .

---

(١) تلخيص المستدرك ٣/ ١٢٦

(٢) تلخيص المستدرك ٣/ ١٢٧

(٣) الميزان ١/ ٤٤١

السبب فى تساهله :

وقد بين الإمام جمال الدين الزيلعى ، والحافظ ابن حجر السبب الأساسى فى تساهل أبى عبد الله الحاكم . قال الزيلعى : « مجرد الكلام فى الرجل لا يسقط حديثه ، ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السنة إذ لم يسلم من كلام الناس إلا من عصمه الله بل خرج فى الصحيح لخلق ممن تكلم فيهم ، ومنهم جعفر بن سليمان الضبعى ، وخالد بن مخلد القطوانى ، ويونس ابن أبى إسحاق السبيعى وغيرهم .

ولكن صاحبا الصحيحين رحمهما الله إذا أخرجا لمن تكلم فيه ، فإنهم ينتقون من حديثه ما توبع عليه ، وظهرت له شواهد ، وعلم أن له أصلا ، ولا يروون ما تفرد به سيما إذا خالفه الثقات . وهذه العلة راجت على كثير ممن استدرك على الصحيحين ، فتساهلوا فى استدراكهم ، ومن أكثرهم تساهلا الحاكم أبو عبد الله فى كتابه المستدرك ، فإنه يقول : هذا حديث على شرط الشيخين أو أحدهما ، وفيه هذه العلة إذ لا يلزم مع كون الراوى محتجا به فى الصحيح أنه إذا وجد فى أى حديث لم يخرج لغالب رواته فى الصحيح كحديث روى عن عكرمة عن ابن عباس ، فيقول فيه : هذا حديث على شرط البخارى يعنى لكون البخارى أخرج لعكرمة ، وهذا أيضاً تساهل ، وكثير ما يخرج حديثا بعض رجاله للبخارى ، وبعضهم لمسلم ، فيقول هذا على شرط الشيخين ، وهذا أيضا تساهل ، وربما جاء إلى حديث فيه رجل قد أخرجه له صاحبا الصحيح عن شيخ[1] معين لضبطه حديثه وخصوصية به ، ولم يخرجا حديثه عن

---

(١) ويلحق بذلك ما كان من تليذ معين أو عدة تلامذة ، قال =

غيره لضعفه فيه أو لعدم ضبطه حديثه أو لكونه غير مشهور بالرواية عنه أو لغير ذلك فيخرجه هو عن غير ذلك الشيخ ، ثم يقول : هذا على شرط الشيخين أو البخارى أو مسلم ، وهذا أيضاً تساهل ؛ لأن صحابى الصحيح لم يحتجا به إلا فى شيخ معين لا فى غيره ، فلا يكون على شرطهما ، وهذا كما أخرج البخارى ومسلم حديث خالد بن مخلد القطوانى عن سليمان بن بلال وغيره ، ولم يخرجا حديثه عن عبد الله بن المثنى ، فإن خالدا غير معروف بالرواية عن ابن المثنى .

فإذا قال قائل فى حديث يرويه خالد بن مخلد عن ابن المثنى : هذا على شرط البخارى ومسلم كان متساهلا وكثيراً ما يجىء إلى حديث فيه رجل ضعيف أو متهم بالكذب ، وغالب رجاله رجال الصحيح ، فيقول ، « هذا على شرط الشيخين أو البخارى ، أو مسلم ، وهذا أيضاً تساهل فاحش »[1] .

= ابن رجب فى شرح العلل (٢ / ٦١٤ — ٦١٨) : زهير بن محمد الخراسانى ثقة متفق على تخريج حديثه مع أن بعضهم ضعفه ، وفصل الخطاب فى حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة ، وما خرج عنه فى الصحيح من رواياتهم عنه ، وأهل الشام يروون عنه روايات منكرة ، والحاكم يخرج من روايات الشاميين عنه كثيراً كالوليد بن مسلم ، وعمر بن أبى سلمة ، ثم يقول : صحيح على شرطهما ، وليس كما قال .

(١) نصب الراية (١ / ٣٤١ - ٣٤٢) ، وقد توسع العلامة اللكنوى فى الأجوبة الفاضلة ، والشيخ أبو غدة فى التعليقات عليه فى بيان تساهل الحاكم فلينظر ص (٨٠ - ٨٦) .

وقد اعتذر الحافظ ابن حجر عن الحاكم فى تساهله الواسع فى كتاب المستدرك بأن أبا عبد الله أعجلته المنية قبل أن ينقح كتابه ، قال السيوطى فى تدريب الراوى : « قال شيخ الإسلام : وإنما وقع للحاكم التساهل ؛ لأنه سود الكتاب لينقحه ، فأعجلته المنية — قال : وقد وجدت فى قريب نصف الجزء الثانى من تجزئة ستة من المستدرك إلى هنا انتهى إملاء الحاكم . ثم قال : وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة فمن أكبر أصحابه ، وأكثر الناس له ملازمة البيهقى وهو إذا ساق عنه فى غير المملى شيئاً لا يذكره إلا بالإجازة ، قال : والتساهل فى القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده »(١) .

وتساهل الحاكم فى المستدرك أدى على عدم الاعتماد على تصحيحه إلا إذا وافقه الأئمة ، قال اللكنوى : « وكم من حديث حكم عليه الحاكم بالصحة ، وتعقبه الذهبى بكونه ضعيفا أو موضوعا ، فلا يعتمد على المستدرك ما لم يطالع معه مختصره للذهبى إلا أن يكون فى قول الذهبى خدشة ظاهرة ، ونبه عليه من تأخر عنه من المحدثين فحينئذ يسلم قول الحاكم »(٢) .

مقصود الحاكم من قوله : [على شرطهما أو شرط أحدهما] :

اختلف أهل العلم فى مقصود الحاكم من ذلك ، فذهب جمهورهم إلى أن مراده بذلك ما كان أعيان سلسلة الرواة من الصحابى إلى طبقة شيوخ

(١) ص ٥٢ ، وانظر ما ذكره الحافظ عن الحاكم فى لسان الميزان (٥ / ٢٣٣) وما قاله فى نكته .
(٢) الأجوبة الفاضلة (١٦١ - ١٦٢) .

الشيخين ممن أخرج لهم الشيخان على سبيل الاحتجاج ، فإن لم يكونوا كذلك فالحديث لا يكون على شرطهما .

وذهب آخرون إلى أن الأمر أوسع من ذلك ، بل لو كان الرواة ثقات ، ولم يكونوا ممن أخرج لهم الشيخان فالحديث على شرطهما .

اختلاف الأئمة فى مفهوم قول الحاكم : على شرطهما أو شرط أحدهما :

فذهب ابن الصلاح ، وابن دقيق العيد ، والذهبى إلى أن المراد بشرطهما أو شرط أحدهما أن يكون رجال الإسناد رجالهما ، أو رجال أحدهما ، وإلا فلا . . فيعترضون على تصحيحه على شرط الشيخين ، أو أحدهما بأن البخارى مثلا ما أخرج لفلان ، وقال العراقى : وكلام الحاكم ظاهر أنه لا يتقيد بذلك حتى يتعقب به عليه .

وكلام العراقى كلام دقيق وجيد فله خبرة تامة بالمستدرك فقد أملى على المستدرك مستخرجاً فخبر المستدرك خبرة متميزة .

قال الحافظ : لكن تصرف الحاكم يقوى أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا رحمه الله ، فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته قال : صحيح على شرط الشيخين ، أو أحدهما ، وإن كان بعض رواته لم يخرجا له قال : صحيح الأسناد حسب ...

ويوضح ذلك قوله فى باب التوبة لما أورد حديث أبى عثمان عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « لا تنزع الرحمة إلا من شقى » ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد ... وأبو عثمان هذا ليس هو النهدى ، ولو كان

هو النهدى لحكمت بالحديث أنه على شرط الشيخين[1] .

فدل ذلك على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لايحكم به أنه على شرطهما وهو عين ما ادعى به ابن دقيق العيد وغيره .

وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا فى بعض الأحيان ، فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجا لبعض رواته ، فيحمل ذلك على السهو والنسيان، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض ، والله أعلم[2] .ـ.

منهج الحاكم فى المستدرك :

قال ابن حجر مقسماً المستدرك إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : أن يكون إسناد الحديث الذى يخرجه الحاكم محتجاً برواته فى الصحيحين أو أحدهما وهو على شرطين :

١ ـ أن يكون ذلك على صورة الاجتماع مثل حديث سفيان بن حسين عن الزهرى ، فقد احتج البخارى ومسلم بسفيان والزهرى كل واحد على حدة ، ولم يحتجا بسفيان عن الزهرى ؛ لأنه ضعيف فيه دون بقية مشايخه ، وكذا إذا احتج كل واحد منهما برجل من الإسناد دون الآخر مثل سماك بن حرب عن عكرمة ؛ فمسلم احتج بسماك من رواية الثقات عنه . ولم يحتج بعكرمة ، والبخارى فعل العكس ؛ فلا يصح نسبة ذلك كله إلى شرطهما .

(١) المستدرك [٢٩٩/٤] .
(١) النكت على ابن الصلاح [٣١٤/١ — ٣٢١]

٢ ـ أن يكون سالماً من العلل، واحترز بذلك عما إذا احتجا بجميع رواته على الاجتماع إلا أن منهم من وصف بالتدليس أو اختلط فى آخر عمره ؛ فالشيخان لم يخرجا من رواية المدلسين بالعنعنة إلا ما تحققا أنه مسموع لهم من جهة أخرى ، وكذا لم يخرجا من حديث المختلطين عن سمع منهم بعد الاختلاط إلا ما تحققا أنه من صحيح حديثهم قبل الاختلاط فعلا يصح نسبة مثل ذلك إلى شرطهما إلا إذا صرح المدلس بالعنعنة بالسماع من وجه آخر ، وثبت سماعه من شيخه قبل اختلاطه . ولا يوجد فى المستدرك حديث استكمل الشرطين السابقين إلا وأخرج الشيخان له نظيراً أو أصلا إلا القليل ، وفيه جملة مستكثرة بهذه الشروط مما أخرجها الشيخان ووهم الحاكم باستدراكها .

القسم الثانى : أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته لاعلى سبيل الاحتجاج بل فى الشواهد والمتابعات والتعاليق أو مقروناً بغيره ، ويلتحق بذلك ما إذا أخرجا لرجل وتجنبا ما تفرد به أو خالف فيه فاستدراك هذا عليهما غير صواب ، وقد فعله الحاكم ، وهذا القسم هو عمدة كتابه .

القسم الثالث : أن يكون الإسناد لم يخرجا لرجاله لا فى الأصول ، ولا فى المتابعات والشواهد ، وقد أكثر من ذلك الحاكم ، ولم يدع أنها على شرطهما أو أحدهما ، وادعى فى بعضها وهما وقل أن يوجد فى هذا القسم حديث يلتحق بدرجة الصحيح فضلا عن الارتفاع إلى شرطهما ، وأحاديث الصحيحين بغير المكرر ستة الاف تقريباً ، والذى يسلم من المستدرك على شرطهما أو أحدهما مع اعتبار الذى حرر دون الألف فهو قليل بالنسبة إلى مافى الكتابين ، والحديث الذى أخرجا أو أحدهما لرواته قال فيه الحاكم صحيح على شرطهما أو أحدهما ، وإذا لم يخرجا أو أحدهما

لبعض رواته قال : صحيح الإسناد ، وقد يهم فيجعله على شرطهما[1] .

دافع كثير من العلماء عن الحاكم بعدة أعذار ، منها :

١ — عاجلته المنية فلم يتم إملاءه .

٢ — كبر سنه وقت التأليف فقد ابتدأ تأليفه وعمره ٧٢ عاما .

٣ — إيذؤه من قبل الكرامية فقد منعوه من الإملاء وكسروا كرسيه في المسجد الجامع الذى كان يملى فيه .

٤ — اتساع الدائرة التى سلكها فى التصحيح .

وأحصى الشيخ الدكتور محمود ميرة ـ حفظه الله ـ أحاديث المستدرك إحصاء دقيقا من الصحيح والضعيف والموضوع والمتابع والشاهد والمرفوع والأثر ، وفيما يلى نتيجة إحصائه — حفظه الله — .

مجموع أحاديث المستدرك فى الأجزاء الأربعة : ٩٠٤٥ ويمكن إعطاء الأرقام الإجمالية لكل قسم من أقسام الحديث فى المستدرك :

فالذى على شرط البخارى ومسلم للحاكم : ١٦٥٣ وللذهبى : ١٣٩٤

وعلى شرط البخارى للحاكم : ١٥٦ وللذهبى : ١٤٠

وعلى شرط مسلم للحاكم : ٩٥٨ وللذهبى : ٧٧٧

وصحيح الإسناد للحاكم : ٢٧٣٥ وللذهبى : ٢٠٧٩

والحسن للحاكم : ١ وللذهبى : —

وما سكت عليه كل للحاكم : ٣١٣٧ وللذهبى : ٣٣٤٢

وتكلم عليه كل للحاكم : ٤٦٨ وللذهبى : ١١٩٥

(١) النكت على ابن الصلاح ١/٣١٤—٣٢١

والضعيف	٩٥٦
والموضوع	٥٤
والمرفوع	٥٧٢٧
والأثر	٣٣١٦
والشاهد	١٢٠٦
والمتابع	١٥٦

إذن ليس فيما ذكرنا من الأقوال ومن التعقبات لكل من الحافظ الذهبى وابن حجر وغيرهما مايغض من مكانة « المستدرك » بل يبقى « المستدرك » مصدرا أصليا يستفيد منه كل عالم ومجتهد ، وجهود أئمتنا فى الاستفادة من ظاهره وواضحة ، لأن هذا شأن الجهود البشرية ، والكمال لله وحده والعصمة لأنبيائه ورسله .

اهتمام العلماء بالمستدرك تلخيصا وتعليقا :

المستدرك من أهم مصادر السنة لما اشتمل عليه من الأحاديث الكثيرة فى العقيدة والأحكام والمعاملات وغيرها ، وفيه الصحيح فما بلغ شرط الشيخين ، وفيه الضعيف بل الموضوع ، لذا تناوله بعض العلماء بالدراسة والتلخيص ، فمنهم :

الحافظ الذهبى ، حيث تعقب الحاكم فى كثير من الأحاديث ، وفاته بعض الأحاديث فوافق الحاكم فى تصحيح ماليس بصحيح ، بل منه ماهو ضعيف ، ومنكر ، وموضوع ، وقد كان عمل الذهبى هذا على عجل ، وقد أشار الذهبى إلى هذا فقال : وقد اختصرته ويعوزه عملا وتحريراً[1] »

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٧٦ .

وكتابه مطبوع من المستدرك، وقد لخصه ابن الملقن، فجرد ماتعقب الذهبي فيه الحاكم بقوله [قلت].

وكذلك للحافظ العراقي واسم كتابه : المستخرج على المستدرك ، وسبط ابن العجمي واسم كتابه : تلخيص المستدرك [١].

ولابن الملقن ملاحظات جيدة ، لكن على قلة ، غالباً لا يزيد على كلام الذهبي، وقد طبع الكتاب محققاً بتحقيق جيد فى سبع مجلدات ، وممن علق على المستدرك الحافظ ابن حجر ، لكن لم يكمله [٢].

ومن المعاصرين : فضيلة الشيخ الدكتور محمود ميرة ، حفظه الله واسم كتابه : الحاكم وكتابه والمستدرك[٣] .

ذكر العلماء أن لابن حجر تعليقا على المستدرك وحاولت البحث عن هذا التعليق فلم أوفق لكنني بعد طبع كتابه : « إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة » وجدت لابن حجر تعليقات هامة وتعقبات مفيدة أثناء ذكره لأحاديث المستدرك فى الأطراف ، لذلك رأيت استخراجها وجمها والتعليق عليها بما يوضحها وتحديد أماكنها فى

---

(١) انظر : المقدمة لمحقق كتاب أبن الملقن ص ١٦ .

(٢) عنوان الزمان ، المجلد الأول ، الورقة ٥١ ، الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوى (٢ / ٦٦١ . وكتاب ابن حجر العسقلانى ومصنفاته للدكتور / شاكر ١ /٢٢٣ .

(٣) وهى رسالته لنيل درجه العالمية (الدكتورة) . وأخبرنى فضيلته بأنه يعمل فى تحقيق المستدرك وقد قطع شوطا كبيرا فى تحقيقه ، نسأل الله له التوفيق والتمام .

المستدرك وقد وضعت لها عنواناً : « تعليقات وتعقبات الحافظ ابن حجر على المستدرك للحاكم من خلال كتابه « إتحاف المهرة » :

ولعلها هى التى عناها العلماء بقولهم : تعليق على المستدرك ، فإن كانت هى فيها ونعمت وإن كانت تعليقات مستقلة فقد جمعتها وهى تمكن الباحث من الإستفادة منها والإعتماد عليها .

محمد إسحاق محمد إبراهيم

التعريف بالحاكم

الحاكم :

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله ابن البيع الضبي، الطهماني النيسابوري الشافعي.

ولد يوم الاثنين ثالث شهر ربيع سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور.

وطلب العلم في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين وثلاثمائة، واستملى على ابن حبان في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

ورحل في طلب العلم وهو ابن عشرين سنة، سمع من نحو ألفي شيخ، وعدد من روى عنهم في المستدرك فقط واحد وتسعون وأربعمائة شيخ[١]، ومن أبرز شيوخه: أبو بكر الصبغي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري، ومحمد بن يعقوب الأصم، وابن الأخرم محمد بن يعقوب الشيباني وغيرهم.

وحدث عنه الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس وأبو ذر الهروي، وأبو يعلى الخليلي صاحب الإرشاد، وأبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهم.

---

[١] كما في فهرسة الشيخ المبرة لشيوخ الحاكم [ص ٩٤-١٠٣] من رسالته آنفة الذكر.

وقد شرع الحاكم في التأليف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وله من العمر نحو من ست عشرة سنة، فكثرت مصنفاته حتى بلغت قريباً من ألف جزء منها:

١ - المستدرك على الصحيحين.

٢ - تاريخ نيسابور.

٣ - معرفة علوم الحديث.

٤ - المدخل إلى الصحيح.

وغيرها من الكتب.

وكان الحاكم - رحمه الله - من أجلة العلماء، وحفاظ الحديث، أثنى عليه جمع من العلماء.

قال الخليل بن عبد الله الحافظ - بعد أن ذكر الحاكم -: ناظر الدارقطني، فرضيه، وهو ثقة واسع العلم، قال: ثم كنت أسأله، فقال لي: إذا ذاكرت في باب لابد من المطالعة لكبر سني، فرأيته في كل ما ألقى إليه بحراً[١].

وقال عبد الغافر بن إسماعيل: أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته . . . ، ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه، ويحكون أن مقدمي عصره مثل الصعلوكي، والإمام ابن فورك، وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم، ويراعون حق فضله، ويعرفون له الحرمة الأكيدة، ثم أطنب في تعظيمه، وقال: هذه جمل يسيرة، وهو غيض من فيض سيره وأحواله، ومن تأمل كلامه في تصانيفه

---

[١] تذكرة الحفاظ [٣/١٠١٠-١٠٤١].

وتصرفه فى أماليه ، ونظره فى طرق الحديث ، أذعن بفضله ، واعترف له بالمزية على من تقدمه ، واتعابه من بعده ، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ، عاش حميداً ، ولم يخلف فى وقته مثله[1] .

وقال أبو عبد الرحمن السلمى : سألت الدارقطنى : أيهما أفضل ، ابن منده أو ابن البيع ؟ فقال : ابن البيع أتقن حفظاً[2] .

وقال الخطيب البغدادى : كان من أهل الفضل والعلم ، والمعرفة والحفظ ، وله فى علوم الحديث مصنفات عدة ، وكان ثقة[3] .

وقال الذهبى : الإمام الحافظ الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، صاحب التصانيف[4] .

قلت : وقد أتهم الحاكم بالرفض والغلو فى التشيع ، وليس الأمر كذلك ؛ وإنما فيه تشيع قليل لا يصل به إلى درجة الغلو والرفض ، وقد أطال ابن السبكى الكلام فى رد هذه التهمة عن الحاكم ، وفى الأخير قال : « أوقع الله فى نفسى أن الرجل كان عنده ميل إلى على رضى الله عنه ، يزيد على الميل الذى يطلب شرعاً ، ولا أقول أنه ينتهى به إلى أن يضع من أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، ولا أنه يفضل علياً على الشيخين ، بل استبعد أن يفضله على عثمان رضى الله عنهما »[5] .

---

(١) المرجع السابق ص ١٠٤٣ — ١٠٤٤ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٧١
(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ .
(٤) سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٢ — ١٦٣ .
(٥) طبقات الشافعية ٤ / ١٦٧ .

ورد الذهبى على من وصف الحاكم بالرفض بقوله : « ليس رافضاً ، بل يتشيع » ، وقال أيضاً فى وصف الحاكم : « صنف ، وخرج ، وجرح ، وعدل ، وصحح ، وعلل ، وكان من بحور العلم ، على تشيع قليل فيه »[1] .

ينفى عنه التشيع أمور :

١ — كونه ترجم للخلفاء الأربعة فى كتابه المستدرك .

٢ — قدم فى الترجمة أبا بكر — رضى الله عنه — ثم عمر ثم عثمان ثم على رضى الله عنهم جميعا .

٣ — روى فى المستدرك عن معاوية بن أبى سفيان والمغيرة بن شعبة وأكثر عن عائشة رضى الله عنها .

٤ — تساهل فى إيراد الفضائل لكل من ترجم له من الصحابة رضوان الله عليهم فهو لم يتساهل فى إيراد فضائل أهل البيت فقط .

توفى الحاكم رحمه الله فى صفر سنة خمس وأربعمائة ، وذلك أنه دخل الحمام ، فاغتسل ، وخرج . وقال : آه ، وقبضت روحه وهو متزر ، لم يلبس قميصه بعد ، ودفن بعد العصر ، يوم الأربعاء وصلى عليه القاضى أبو بكر الحيرى[2] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٧٤ .
(٢) مصادر ترجمة الحاكم : تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ ، والأنساب ٢ / ٣٧٢ ، وفيات الأعيان ٤/ ٤٨٠ - ٢٨١ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٩٣ ، والعبر ٢/ ٩١ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨ ، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٢ ، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥٥ ، وطبقات الشافعية =

١ — [١ / ١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولانى ، أنبأنا ابن وهب أخبرنى ابن أبى ذئب .

وحدثنى أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ الحسن بن على بن زياد ، ثنا إسماعيل ابن أبى أويس ، أخبرنى ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن قالوا . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا ، إنما أخرجا حديث أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٨٥٢٩ :

قلت : قد علقه البخارى[1] عقب رواية عاصم بن على ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد ، عن أبى شريح . قال : وتابعه شبابة ، وأسد ابن

= ٤ / ١٥٥ ، والمنتظم ٧ / ٢٧٥ ، والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٣٨ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٦ ، والوافى بالوفيات ٣ / ٢٢٠ ، وتبيين كذب المفترى ٢٢٧ — ٢٣١ ، واللباب ١ / ١٦٣ ، طبقات علماء الحديث ٣ / ٢٣٧ ، طبقات الحفاظ ٤١٠ — ٤١١ ، وهداية العارفين ٢ / ٥٩ ، والرسالة المستطرفة ٢١ — ٢٣ ، وأعيان الشيعة ٤ / ٣٨١ ، أبو موسى المدينى فى مؤلف منفرد ، الدكتور محمود ميرة فى مؤلف منفرد تحت عنوان الحاكم النيسابورى ، الدكتور محمد أبو زهو فى الحديث والمحدثون ٤٠٨ ، محمد عبد العزيز الخولى ٧١ ، محمد عجاج الخطيب فى السنة قبل التدوين ٢٦٧ .

(١) انظر : تغليق التعليق ٥ / ٩٠ ، وفتح البارى ١٠ / ٤٤٣ - ٤٤٤ .

موسى فقال : قال حميد بن الأسود ، وعثمان بن عمر ، وأبو بكر بن عياش ، وشعيب بن إسحاق ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة[1] .

فهذان آخران تابعا الأربعة . ابن وهب ، وإسماعيل ، وأخرجه الإسماعيلى من رواية : يزيد بن هارون . والطبرانى فى مكارم الأخلاق[2] من رواية آدم . كلاهما عن أبى بكر مثل ما قال عاصم وأسد وشبابة ، ورواه الدراوردى عن ابن أبى ذئب مثل ما قال عثمان بن عمر .

وقال أحمد[3] : من سمع من ابن أبى ذئب بالمدينة ؛ فإنه يقول : أبو هريرة ، ومن سمع منه ببغداد ؛ فإنه يقول : أبو شريح . اهـ[4] .

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأدب ١٠ / ٤٤٣ ، ٦٠١٦ .

(٢) رواية الطبرانى عزاه الحافظ فى الفتح ١٠ / ٤٤٣ ، وكذلك فى هدى السارى ص ٦٢ .

وذكر فى تغليق التعليق ٥ / ٩١ بإسناده إلى الطبرانى ، ولكنى لم أعثر عليه فى « مكارم الأخلاق » المطبوعة .

(٣) قول أحمد ذكره فى الفتح ١٠ / ٤٤٣ .

(٤) قال الحافظ فى الفتح ١٠ / ٤٤٤ ، وقد أورده الحاكم فى مستدركه من حديث أبى هريرة ذاهلا عن الذى أورده البخارى بل وعن تخريج مسلم له من وجه آخر عن أبى هريرة ، فقال بعد تخريجه : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه اللفظ ، وإنما أخرجاه من حديث أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة بلفظ : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » ، وتعقبه شيخنا فى أماليه بأنهما لم يخرجا طريق أبى الزناد ، ولا واحد منهما ، وإنما أخرج مسلم طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة باللفظ الذى ذكره الحاكم . =

٢ — [١ / ٢٣] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا أحمد بن يحيى بن وزين ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو صخر ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إن المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علة ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٨١٧٩ .

قلت : أبو حازم هذا هو سلمة بن دينار . ولم يلق أبا هريرة بينهما أبو صالح كذلك أخرجه الإمام أحمد : عن هارون بن معروف بهذا الإسناد .

وذكر الدارقطنى فى « العلل » أنه اختلف فيه على أبى حازم ، فقال مصعب بن ثابت : عنه عن سهل بن سعد . وهو خطأ لأنه سلك الجادة . إذ جل رواية أبى حازم بن دينار عن سهل ،

وقال أسامة بن زيد : عن أبى حازم عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن عم أبيه عبد الله بن مسعود .

قال الدارقطنى : هذا أشبه بالصواب .

قلت : وعون لم يدرك عم أبيه اهـ[1] .

= قلت : وعلى الحاكم تعقب آخر وهو أن مثل هذا لا يستدرك لقرب اللفظين فى المعنى اهـ .

• قلت : وقد أخرج الحديث أحمد ٢ / ٢٨٨ - ٣٣٦ .

(١) قلت : أما تعقب الحافظ فإنه قد سبقه إليه الذهبى حيث قال فى =

٣ — [١ / ٣٠] — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا فضيل ابن سليمان ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثنى إسحاق بن يحيى ، عن عبادة ابن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد الناس يوم القيامة ، ولا فخر ، ما من أحد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينتظر الفرج . . . » .

هذا حديث كبير فى الصفات والرؤية ، صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٦٧٨٦ :

= التخليص علته انقطاعه فإن أبا حازم هذا هو المدينى لا الأشجعى ، ولم يلق أبو صخر الأشجعى ، ولا المدينى لقى أبا هريرة .

والحديث قد أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢ / ٦٨٥ ، والخطيب فى تاريخ بغداد ٨ / ٢٨٨ من طريق خالد بن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة ، وخالد ليس بذاك . وكذلك أخرجه البزار فى مسنده ٣٥٩١ ، وابن عدى فى الكامل ٢ / ٦٨٥ ، وأبو الشيخ ١٨٠ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ١٠ / ٢٣٦ ، وكذلك فى شعب الإيمان ٦ / ٢٧٠ . وأخرجه أحمد فى المسند ٢ / ٤٠٠ من طريق حميد بن زياد عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة .

ومن ذلك الرواية يندفع علة الانقطاع ، وثبت الحديث ، وانظر قول الهيثمى فى المجمع ٨/٨٧ ، ١٠/٢٧٣ ، فقال : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وكلهم من رجال مسلم ، فهو صحيح على شرطه .

قلت : لكنه منقطع بين إسحاق وعبادة . اه[1] .

٤ - [١ / ٣٧] - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : « لما خلق الله آدم صورة ، وتركه في الجنة ماشاء الله . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، وقد بلغني أنه أخرجه في آخر الكتاب .

• قال الحافظ في الاتحاف ٥٨٦ .

قلت : أظنه في حال تصنيف المستدرك كان يتكل على حفظه فلأجل هذا كثرت أوهامه ، والحديث فقد أخرجه مسلم كما ظن ، ثم رواه أيضاً في أخبار الأنبياء عن أبي بكر بن إسحاق ، عن إبراهيم الحربي ، وموسى بن الحسن بن عباد كلاهما عن عفان ، عن حماد به ، وجزم بأن مسلماً لم يخرجه اه[2] .

---

(١) قلت : عزاه الحافظ في الاتحاف إلى الحاكم فقط ، والانقطاع الحادث إنما هو بين إسحاق بن يحيى وعبادة بن الصامت .

وإسحاق بن يحيى ترجم له الحافظ في تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٦ ، وقال عنه في التقريب ٣٩٢ ، أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال .

(٢) قلت : قد أخرجه مسلم ٢٦١١ .

وكذلك عزاه الحافظ إلى أحمد ٣ / ١٥٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، وإلى ابن حبان ٦١٦٣ .

وكذلك أخرجه أبو داود الطيالسي ٢٠٢٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٨٦ ، وابن سعد في الطبقات ١ / ٢٧ .

٥ - [١ / ١٠٧] - حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرني ابن جريج ، أخبرني يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار قال : تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له : ناتل أخو أهل الشام : يا أبا هريرة ، حدثنا ماسمعته من رسول الله ﷺ . قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة : رجل استشهد فأتى به . . . » .

هذا حديث على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ويونس ابن يوسف : هو ابن عمرو بن حماس الذي يروى عنه مالك بن أنس في « الموطأ » ، ومالك الحكم في كل من روى عنه ، وقد خرجه مسلم .

• قال الحافظ في الاتحاف ١٨٨٥٩ .

قلت : بل أخرجه مسلم اه[1] .

٦ - [١ / ١٠٩] - فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ، ثنا محمد بن خليفة العاقولي غندر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عقبة بن خالد الشني ، ثنا الحسن : بينما عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا ﷺ إذ قال له رجل : يا أبا نجيد ، حدثنا بالقرآن ، فقال له عمران : أنت وأصحابك يقرأون القرآن ، أكنت محدثي عن الصلاة وما فيها وحدودها ، أكنت محدثي عن الزكاة في الذهب والإبل والبقر

---

(١) قلت : أخرجه مسلم ١٩٠٥ ، والنسائي ٦ / ٢٤ ، والترمذي ٢٣٨٣ .

وأصناف المال ؟ ولكن قد شهدت وغبت أنت ، ثم قال : فرض علينا رسول الله ﷺ في الوكاة كذا وكذا ، وقال الرجل : أحييتني أحياك الله .

قال الحسن : فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين .

عقبة بن خالد الشني : من ثقات البصريين وعبادهم ، وهو عزيز الحديث ، يجمع حديثه فلا يبلغ تمام العشرة ، وصلى الله على محمد وآل أجمعين .

• قال الحافظ في الاتحاف ١٥٠١٠ .

قلت : أخرج الطبراني هذا الحديث مطولا من رواية : محمد بن عبد الله الأنصاري عن صرد بن أبي المنازل عن حبيب بن أبي فضالة المالكي عن عمران ، وعقبه لم يرو عنه غير مسلم بن إبراهيم ، والحسن لم يسمع من ابن عمران اهـ[1] .

٧ — [١ / ١١٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، محمد بن نعيم ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا علي بن جعفر المدائني ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع » .

---

(١) قلت : أخرجه الطبراني في الكبير ١٨ / ٢١٩ .
وصرد له ترجمة في التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٢ ، وثقات ابن حبان ٦ / ٤٧٨ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٢١ .
وسماع الحسن من عمران انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٠-٣١ .
وقد أخرجه البيهقي في السنن ٩ / ٣٣٢ ، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٩ .

وقد ذكر مسلم هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب : عن محمد بن رافع ، ولم يخرجه محتجا به في موضوعه من الكتاب ، وعلي بن جعفر المدائني : ثقة ، وقد نبهنا في أول الكتاب على الاحتجاج بزيادات الثقات .

وقد أرسله جماعة من أصحاب شعبة .

• قال الحافظ في الاتحاف ١٧٩٨٠ .

قلت : قد أخرجه في الجملة اهـ[2] .

٨ — [١ / ١١٦] — ماحدثناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ، ثنا أبو بكر محمد بن يونس البزار ، ثنا أبو بكر بن نافع ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثني سليمان أبو عبد الله المدني ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا يجمع أمتي — أو قال أمة محمد ﷺ — على ضلالة أبداً ، ويد الله على الجماعة ... » .

قال الحاكم : فقد استقر الخلاف في إسناده هذا الحديث على المعتمر ابن سليمان ، وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه ، لا يسعنا أن نحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب ، لقول من قال : عن المعتمر ، عن سليمان بن سفيان المدني ، عن عبد الله بن دينار .

ونحن إذا قلنا هذا القول نسبنا الراوي إلى الجهالة ، فوهنا به الحديث ، ولكنا نقول أن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث ، وقد روى عنه هذا الحديث بأسانيد يصح بمثلها الحديث ، فلابد من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد .

---

(١) قلت : أخرجه مسلم في المقدمة ١ / ١٠ من طريق حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة .

ثم وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها ، ولا أحكم بتوهينها ، بل يلزمني ذكرها لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام فمن روى عنه هذا الحديث من الصحابة عبد الله بن عباس .

• قال الحافظ في الاتحاف ٩٩٠٧ .

وبذلك جزم أبو الحسن الدارقطني في « العلل » ، وهو الصواب عنده أيضاً ، وإن كان الحاكم يأبى ذلك ؛ لأن بهذا تجتمع الأقوال كلها وترد إلى رجل واحد ، ولا يشذ عنه إلا رواية خالد بن يزيد الذي قال فيها عن المعتمر عن أبيه ، وخالد بن يزيد ضعيف جداً ، فلا عبرة بكلامه .

وكذا رواية خالد بن عبد الرحمن الذي قال فيها : عن مسلم بن أبي الذيال قال : خالد هذا لا يعرف أو هو خالد بن يزيد الأول فلا عبرة بخلافه أيضاً ، ويظهر من هذا ضعف الحديث لا قوته لأن سليمان بن سفيان ضعفه ابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم وغيرهم أه .

٩ — [١١٩/١] — أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا محمد بن معاذ ثنا أبو عاصم ، ثنا كثير بن أبي كثير ، حدثني ربعي ابن حراش : أنه أتى حذيفة بن اليمان ببرودة ، وكانت أخته تحت حذيفة : يا ربعي ، ما فعل قومك ، وذلك زمن خرج الناس إلى عثمان ، قال : قد خرج منهم ناس ، قال : فيمن منهم ، فقال حذيفة : سمعت رسول ﷺ : يقول : « من فارق الجماعة ، واستذل الإمارة لقي الله ولا حجة له عند الله » .

هذا حديث صحيح ، فإن كثيراً كوفي سكن البصرة ، روى عنه يحيى ابن سعيد القطان ، وعيسى بن يونس ، ولم يذكر بجرح .

• قال الحافظ في الاتحاف ٤٢٢٠

قلت : ضعفه ابن معين وأبو حاتم الرازي وابن حبان أه[1] .

١٠ — [١٢٠/١] — أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ العوام بن حوشب ، عن عبد الله بن السائب الأنصاري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفارة لما . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بعبد الله بن السائب ابن أبي السائب الأنصاري ، ولا أعرف له علة .

• قال الحافظ في الاتحاف [١٩٠٠٣] .

قلت : ألا أن عبد الله بن السائب لم يسمعه من أبي هريرة ، ذكر ذلك البخاري في « تاريخه » ، والدارقطني في « العلل » أه[2] .

---

(١) قلت : أخرجه أحمد ٣٨٧/٥ ، ٤٠٦/٥

وكثير بن أبي كثير . ترجم له الذهبي في الميزان ٦٩٤/١

انظر ترجمته في [تهذيب التهذيب ٤٢٨/٨] ، والجرح والتعديل ١٥٦/٧

(٢) قلت : عبد الله بن السائب الكندي لم يسمع من أبي هريرة كما في « التاريخ الكبير » ١٠٣/٥ ، وقد أخرجه كذلك أحمد ٥٠٦/٢ ، ٢٢٩ ، وقال في المجمع ٢٢٤/٥ أخرجه أحمد ، وفيه رجل لم يسم .

وقال الشيخ شاكر في قول الحاكم : إن مسلماً قد احتج بعبد الله =

١١ — [١٢٤/١] — حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى ، ثنا محمد بن مشكان ، ثنا يزيد بن أبى حكيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة رفعه قال : « إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، ولكن ليسعهم ... » .

هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول ، غير أنهما لم يخرجاه عن عبد الله بن سعيد .

• قال الحافظ فى الإتحاف ١٨٤٨٠

قلت : رواه محمد بن فضيل عن عبد الله عن جده ، ورواه ابن عدى من طريق سفيان ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده .

قلت : وعبد الله بن سعيد واه جداً أه[1] ،

= ابن السائب بن أبى السائب الأنصارى وهم منه ؛ لأنه الذى احتج به مسلم هو عبد الله بن السائب الكندى ، ولا يوجد فى الرواة من يسمى عبد الله بن السائب بن أبى السائب الأنصارى بل ذاك عبد الله بن السائب ابن أبى السائب المخزومى قارىء أهل مكة وهو قرشى له ، ولأبيه صحبة .

(١) قلت : أورده الطبرانى فى مكارم الأخلاق ١٨ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥/٣

وذكره الهيثمى فى المجمع ٢٢/٨ ، وقال فيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف .

وأورده الحافظ فى المطالب العالية ٢٥٣٩ بزيادة [وحسن الخلق] .

وعزاه إلى أبى شيبة ثم قال : عبد الله بن سعيد به ، وعزاه إلى أبى يعلى ٦٥٥٠

وقال الذهبى فى التلخيص : عبد الله واه .

١٢ — [١٢٥/١] حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسى ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عمر راشد مولى عبد الرحمن بن أبان ابن عثمان التيمى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب القرشى ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن على ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة من كن فيه آواه الله فى كنفه .... » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن عمر بن راشد شيخ ، من أهل الحجاز من ناحية المدينة ، قد روى عنه أكابر المحدثين .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٨٨٩٤

قلت : قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : كتبت من حديثه ورقتين ، ولم أسمع منه لما رأيته كذبا وزوراً .

قال ابن أبى حاتم : والعجب من يعقوب بن سفيان كيف كتب عنه ، وكيف خفى عليه أن أحاديثه موضوعة أه[1] .

١٣ — [١٢٦/١] — حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا أبو سهل بشر بن سهل ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى ، عن سعيد بن المسيب قال : لما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إنى قد علمت منكم أنكم تؤنسون منى شدة وغلظة ، وذلك أنى كنت مع رسول الله ﷺ فكنت عبده وخادمه ، وكان كما قال الله تعالى : « بالمؤمنين رؤوف رحيم » [التوبة : ١٢٨] ، فكنت بين يديه ..... » .

---

(١) قلت : انظر الجرح والتعديل ١٨/٦ .

وكذلك أورده ابن حبان فى الضعفاء ، والخطيب فى التلخيص ٧٦/٢

هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو صالح فقد احتج به البخاري، فأما سماع سعيد، عن عمر فمختلف فيه، وأكثر أئمتنا على أنه قد سمع منه، وهذه ترجمة معروفة في المسانيد.

• قال الحافظ في الاتحاف ١٥٣٥٦

قلت: لكنه لم يسمع منه هذه الخطبة لما خطبها فإنه ولد بعد أن ولي عمر بسنتين أه[1].

١٤ — [١٢٦/١] — أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، ثنا سهل بن عمار، ثنا محاضر بن المورع، ثنا سعد بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من كان هيناً ليناً قريباً حرمه الله على النار».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

• قال الحافظ في الاتحاف [١٩٩٧٧].

وسهل بن عمر ذكره الحاكم في تاريخ «نيسابور»، ونقل عنه إبراهيم ابن عبد الله السعدي أنه كذبه، فهذا عجب منه كيف خفي عليه حاله هنا حتى أخرج حديثه في «المستدرك»، وفي الباب حديث عن ابن مسعود لا بأس بسنده رواه الترمذي وابن حبان[2].

---

(١) قلت: وهو المنقول عن ابن المسيب من قوله في ولادته.
انظر: تهذيب التهذيب ٤/٨٤-٨٥

(٢) قلت: حديث ابن مسعود: أخرجه الترمذي ٢٤٨٨، وابن حبان ٤٦٩ والحديث قد أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢١٧٣، والبيهقي في «الشعب» ٦/٢٧١، والطبراني في «الأوسط»، وتمام في فوائده ١١٠٢، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/٣٢٣، وسهل بن عمار كذاب اللسان ٣/١٢١

١٥ — [١٢٦/١] — أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو يحيى ابن أبي ميسرة. ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد ابن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن مسلم بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أفتى الناس . . . ».

قال: حديث صحيح على شرط الشيخين.

• قال الحافظ في الاتحاف «١٩٩٦٥».

قلت: علته الانقطاع ودل على قلة استحضاره حيث أخرجه قبل قليل بذكر عمرو بن أبي نعيمة واستثناه ثم لما ساقه من الطريق الأخرى جزم بأنه على شرط الشيخين. ويستفاد منه أن مراده بالشرط المذكور الرواة فقط مع قطع النظر عن الاتصال الذي هو الأصل الأول في الصحة، وكذا ما فيه علة قادحة، ومن ثم كان عندهم متساهلا على أنه اختلف فيه على المقرئ، فمنهم من أثبته في مسنده، ومنهم من حذفه، فممن حذفه البخاري في «الأدب المفرد»، وقال: ثنا المقرئ من كتابه كأنه يشير إلى أن المقرئ حدث به من حفظه، فزاد فيه عمرو بن أبي نعيمة، وممن رواه عن المقرئ الحسن بن سلام السواق رويناه في الأول من الثالث من فوائد ابن السماك، ولم يذكر عمرو بن أبي نعيمة في سنده أيضاً ا. ه[1].

١٦ — «١٢٧/١» — حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ العباس ابن الفضل الأسفاطي. ثنا أبو الوليد، ثنا همام عن زيد بن سلم علطاء يسأع

---

(١) أخرجه أحمد [٣٢١/٢، ٣٦٥]، والبخاري في الأدب المفرد [٢٥٩].

عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: لا تكتبوا: «لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن...».

قال حديث صحيح على شرط الشيخين.

• قال الحافظ في الاتحاف [٥٤٨٢].

قلت: بل أخرجه مسلم عن هدبة عن همام أه[1].

١٧ — [١/ ١٣٠] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد ابن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان.

وأخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو يحيى بن أبي «مسرة»[2] ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان.

وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين، ثنا يحيى ابن يحيى، أنبأ وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولست أعرف له علة يعلل بمثلها مثل هذا الحديث، إلا وهم من أبي بلال الأشعري، وهم فيه على أبي معاوية.

---

(١) قلت: أخرجه مسلم [٣٠٠٤]، وكذا الدارمي [١/ ١١٩]، والنسائي [٣٣ — في فضائل القرآن]، وأحمد [٣/ ١٢]، وابن حبان [٦٤].

(٢) في المطبوع ميسرة والصحيح مسرة كما في تهذيب الكمال ت [١٧٤١].

• قال الحافظ في الاتحاف [٢٤٨٦].

قلت: بل هو منقطع بين سالم وثوبان وإسناد ابن حبان أوصل منه أه[1].

١٨ — [١٣٢] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو المثنى العنبري قالا: ثنا أبو [عمر][2] الضرير، ثنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد ابن مسروق الثوري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وشواهده عن أبي سفيان، عن أبي نضرة كثيرة. فقد رواه أبو حنيفة، وحمزة الزيات وأبو مالك النخعي، وغيرهم عن أبي سفيان، وأشهر إسناد فيه حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي والشيخان قد أعرضا عن حديث ابن عقيل أصلا.

• قال الحافظ في الاتحاف «٥٦٧٦».

قلت: لكن وهم حسان بن إبراهيم فيه، فقال: عن سعيد بن مسروق وإنما سمعه من أبي سفيان، فظن أنه والد سفيان الثوري، وليس كذلك أه[3].

---

(١) قلت: الإسناد منقطع، قال أحمد: سالم لم يسمع من ثوبان، ولم يلقه. «المراسيل ص ٨٠ جامع التحصيل ص ٢١٧».

(٢) في المطبوع عمرو وهو خطأ والصحيح «عمر» كما في تهذيب الكمال [٧/ ٤٥].

(٣) قلت: أخرجه الترمذي [١/ ١٥٧]، وقال: حديث حسن.

١٩ — [١٣٤/١] أخبرنا دعلج بن أحمد السجزى ، ثنا على بن الحسين « بن »[1] ، بيان ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى عياض قال : سألت أبا سعيد الخدرى فقلت : أجدنا يصلى فلا يدرى كم صلى ؟ قال : فقال لنا رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين . . .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فإن عياضاً هذا هو ابن عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، وقد احتجا جميعاً به ، ولم يخرجا هذا الحديث لخلاف من أبان بن يزيد العطار فيه عن يحيى بن أبى كثير ، فإنه لم يحفظه ، فقال : عن يحيى ، عن هلال بن عياض بن هلال ، وهذا لا يعلله لإجماع يحيى بن أبى كثير على إقامة هذا الإسناد ، ومتابعة حرب بن شداد فيه ، كذلك رواه هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، وعلى ابن المبارك ، ومعمر بن راشد وغيرهم عن يحيى بن أبى كثير .

• قال الحافظ فى الاتحاف « ٥٦٣٤ » ، قد وهم الحاكم فى ذلك أه[2] .

= وكذلك أخرجه أبو داود [١/١١٣] وابن ماجه [١/١٢٥] ، والدارمى [١/٢١٠] .

وكذلك ابن أبى شيبة [١/٢٢٩] ، والبيهقى [٢/٣٨٠] .

وقد تعقبه الحافظ فى التلخيص الحبير [١/٢١٦] .

انظر نصب الراية [٣٠٨١] ، وإرواء الغليل [٢/٨—٩] .

(١) فى المطبوع ثنا وهو تصحيف والصواب « ابن » .

(٢) قلت : عياض بن هلال ، وقيل العكس ، ويقال عياض بن أبى الزهير ، وقال بعضهم : هلال ابن عياض ، وهو مرجوح من الثالثة . مجهول تفرد يحيى بن أبى كثير بالرواية عنه . =

٢٠ — [١٣٨/١] — « ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا على بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن أصبغ بن الفرج ، ثنا أبى ، عن عبد الرحمن ابن القاسم » ، حدثنى أبى ، ثنا نافع بن أبى نعيم ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى « عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » .

هذا حديث صحيح .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٨٤٢٥] :

قلت : رواه أبو على بن السكن فى صحيحه عن على بن أحمد به .

وقال : هو أجود ما روى فى هذا الباب ، وأصبغ وابن القاسم ثقتان فقيهان فصح بنقل العدل عن العدل[1] اه

٢١ — [١٤٣/١] — حدثناه العباس بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد ، عن الأوزاعى ،

= انظر الكاشف ٢/٣١٣ ، وتهذيب التهذيب ٨/٢٠٢ والحديث أخرجه ابن خزيمة ١/٩١ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ، وأحمد ٣/١٢ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤

ثم إن الحديث فى إسناده عبد الله بن رجاء وهو الفدانى لم يخرج له مسلم ، وقال الحافظ عنه فى « التقريب » صدوق

(١) قلت : الحديث أخرجه الشافعى « ص ١٢ — ١٣ » ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/ ٧٤ ، وابن حبان ١١٨ ، والدارقطنى ١/١٤٧ ، وأحمد ٢/٣٣٣ ، والبيهقى فى الكبرى ١/١٣٠ ، انظر : سبل السلام ١/١١٥

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : «ميتة البحر حلال ، وماؤه طهور» .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١١٧٠١ :

لكن قال : عن الأوزاعى بدل «المثنى» وهو وهم منه أو من شيخه ا . هـ[1] .

٢٢ — [١٤٤/١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا الحسن بن على بن زياد .

وأخبرنى عبد الله بن محمد بن موسى ، ثنا محمد بن أيوب قالا : ثنا إبراهيم بن موسى الرازى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد أن النبى ﷺ أتى بثلثى مد من ماء فتوضأ ، فجعل يدلك ذراعيه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [٧١٣٦] .

قلت : ذكر ابن أبى حاتم أنه سأل أبا زرعة عنه فقال : الصحيح

---

(١) قلت : ذكره فى التلخيص الحبير ١١/١ — ١٢ ، وقال : وهو من طريق المثنى عن عمرو ، والمثنى ضعيف ، ووقع فى رواية الحاكم «ثنا الأزواعى» بدل «المثنى» وهو غير محفوظ .

والمثنى هو ابن الصباح عن عطاء وعمرو بن شعيب . قال عنه فى «الميزان» ٣ / ٤٣٥ ، قال أحمد لا يسوى حديثه شيئاً ، وقد أخرجه الدارقطنى ١/٣٥ ، ٣٧

ما رواه غندر ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن عباد ، عن جدته أم عمارة[1] ا . هـ

٢٣ — [١٤٩/١] — حدثناه على بن حمشاذ العدل ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ وخلل لحيته بأصابعه من تحتها ، وقال : «بهذا أمرنى ربى» .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٨٦٥] :

رجاله ثقات إلا أنه منقطع فقد قال ابن أبى حاتم فى العلل :

عن أبيه قال كنا نظن أن ذلك غريب ، ثم تبين لنا علته ، فقد حدث به حسن بن صالح ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن رجل ، عن يزيد الرقاشى عن أنس قال أبو حاتم : وسقط من الإسناد الأول رجلان .

قلت : كذا رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن يحيى بن آدم عن حسن[2] ا . هـ

---

(١) قلت : أخرجه ابن خزيمة ٦٢/١ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣٢/١ ، وابن حبان ١٠٨/٣ ، والموارد ص ٦٧ ، وانظر العلل لابن أبى حاتم ٢٥/١ وأحمد ٣٩/٤ ، وأخرجه أبو داود ٩٤ ، وراجع فتح الباوى ٢٩٠/١ — ٢٩١

(٢) قلت : ذكر ابن حجر فى التلخيص الحبير ٩٧/١ . عند الكلام على روايات هذا الحديث ما نصه منها ما رويناه فى فوائد أبى جعفر بن البحيرى ومستدرك الحاكم من طريق موسى بن أبى عائشة عن أنس ، ورجاله ثقات لكنه معلوم . فإنما رواه موسى بن أبى عائشة عن زيد بن أبى أنيسة عن يزيد الرقاشى عن أنس ا هـ

٢٤ — [١/ ١٤٩] — حدثنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر ابن موسى، ثنا الحميدى.

وأخبرنى محمد بن الحسين المنصورى، ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبى عمر قالا: ثنا سفيان، عن عبد الكريم [أبو أمية][1] عن حسان ابن بلال أنه رأى عمار بن ياسر يتوضأ فخلل اللحية فقيل له: تخلل لحيتك؟ فقال: وما يمنعنى، وقد رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته.

قال سفيان: وحدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن حسان ابن بلال عن عمار، عن رسول الله ﷺ نحوه.

* قال الحافظ فى الاتحاف [١٤٩٣٠].

قوله صحيح، غير صحيح، بل هو معلول، وما وقع عنده فى نسب عبد الكريم وهم، وإنما هو أبو أمية، وقد ضعفه الجمهور، وقال الترمذى فى جامعه: سمعت إسحاق بن منصور قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان حديث التخليل، وقال البخارى: لا يصح حديث سعيد اهـ[2].

= فتبين من ذلك أن قول أبى حاتم فى سنده عن «رجل» إنما هو زيد ابن أبى أنيسة، والله أعلم.

(١) قوله «ابن أبى أمية» من تصرف الحافظ ابن حجر رحمه الله لأن الحاكم لما صححه ظن أنه عبد الكريم الجزرى ولكنه أبو أمية.

(٢) قلت: أخرجه الترمذى [٢٩]، وابن ماجه [٤٢٩]، وابن أبى شيبة [١/ ١٣٢]، والطيالسى [١٧٣]، وجاء مصرحاً به عند الترمذى، وابن ماجه بأنه ابن أبى أمية، وهذا ضعيف. =

٢٥ — [١/ ١٥٠] — حدثنا أبو بكر بن إسحاق، وأبو بكر بن بالويه قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى، ثنا [معاية][1] بن عمرو، ثنا زائدة، عن سفيان بن سعيد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح باطن أذنيه، وظاهرهما، قال: ولاك ابن مسعود يأمر بذلك.

زائدة بن قدامة: ثقة مأمون، قد أسنده عن الثور، وأوقفه غيره.

* قال الحافظ فى الاتحاف [٨٦٣].

قلت: وجزم البيهقى بأن رواية زائدة غير محفوظة، وأن الصواب حميد عن أنس عن ابن مسعود اهـ[2].

٢٦ — [١/ ١٥٠] — حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى، ثنا أبو خليفة القاضى، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ — توضأ مرة مرة، وجمع بين المضمضة والاستنشاق

= وقال أحمد شاكر فى حاشية الترمذى [١/ ٤٥].

وأما رواية الحاكم فى المستدرك ففيه عن عبد الكريم الجزرى، وهذا خطأ لمخالفته سائر الروايات الأخرى.

(١) فى المطبوع محمد بن عمرو والصحيح معاوية بن عمر راجع تهذيب الكمال ت [١٩٥٠].

(٢) قلت: قول البيهقى فى معرفة السنن [١/ ٢٣٩].

وأورده الهيثمى فى المجمع [١/ ٢٣١] بعضة وعزاه الطبرانى فى الأوسط وقال: سنده حسن، وقد علمت مافيه.

• قال الحافظ فى الاتحاف [٨٢٢٤] :

قلت : بل أخرجه البخارى مطولا من رواية سليمان بن بلال زيد بن أسلم به . وحديث : « الوضوء مرة مرة » انفرد به البخارى أه (١) .

٢٧ — [١ / ١٠٥] — أخبرنى الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى سعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، أن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده على ابن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث ياعلى لاتؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت كفؤاً .

هذا حديث غريب صحيح ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٢٦٨٦ :

قلت : غلط الحاكم فيه غلطاً فاحشاً ، وإنما رواه ابن وهب عن سعيد ابن عبد الله الجهنى — لا عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى — وهو فى الترمذى على الصواب أ . هـ (٢) .

(١) قلت : أخرجه البخارى : ١٤٠ ، والنسائى ١/٧٣ ، وأبو داود ١٣٧ ، ١٣٨ ، وابن حبان ١٠٧٦ ، وابن ماجه ٤٠٣ .

(٢) قلت : أخرجه الترمذى فى الصلاة ١ / ٣٢٠ ، وفى الجنائز ٣/٣٧٨ وابن ماجه مختصراً ١ / ٤٧٦ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ١/١٧٧ ، والبيهقى ٧/١٣٣ .

كلهم من طريق ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، عن أبيه عن على مرفوعاً . =

= وأما رواية الحاكم كما مر فإنها تحريف لاشك فيه .

وقال الترمذى : حديث غريب حسن ، وفى موضع الجنائز قال : حديث غريب وما أرى إسناده بمتصل ، وإسناده فى الموضعين عنده واحد .

وقد حكم الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى على الإسناد بالصحة . فقال : إسناه صحيح ، ورواته ثقات .

قلت : لا ليس بصحيح فإن فى الإسناد محمد بن عمر وأباه مجهولان ، وكذلك سعيد بن عبد الله الجهنى ، وثقه ابن حبان والعجلى .

وقال كذلك الشيخ أحمد شاكر : ونسبه ابن حجر فى التلخيص ، والسيوطى فى الجامع الصغير لمستدرك الحاكم ، ولم أجده فيه . ويحتاج إلى بحث عنه .

قلت : وهو كذلك فيه كما ترى .

وكذلك قال الشيخ أحمد شاكر : نقل الزيلعى فى نصب الراية عن الترمذى ، قوله : حديث غريب ، وما أرى إسناده بمتصل ، وهكذا نقل الحافظ فى التلخيص أيضا عن الترمذى ، وليس فى شىء من النسخ التى معى من الترمذى عبارة ، وما أرى إسناده بمتصل .

وكذلك قال الشيخ المباركفورى : إن هذه العبارة ليست فى النسخ المطبوعة ، والقلمية الموجودة عنده ، وأنا أظن أن الحافظ الزيلعى انتقل نظره حين الكتابة إلى كلام الترمذى على حديث عائشة الآتى رقم ١٧٤ ، وأن الحافظ ابن حجر نقل منه تقليداً له فقط أ . هـ .

قلت : أما مانقله الزيلعى وابن حجر فهو صحيح بلاريب ، وذلك حيث إن الترمذى قد أخرجه أيضا فى الجنائز بنفس السند ، وذكر هذه العبارة هناك . واقتصر فى الصلاة على التحسين فكلام الشيخ أحمد شاكر والإمام المباركفورى غير سليم ، وربما وهم الشيخ شاكر حيث إنه لم يصل فى تحقيقه للترمذى إلى الجنائز فيحرر ذلك .

٢٨ — [١ / ١٦٨] — حدثنا أبو العباس السيارى ، ثنا أبو الموجه ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، عن داود بن عبدالله ، عن حميد بن عبدالرحمن الحميرى أظنه ، عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله .

ذكره الحاكم شاهد للحديث السابق : « حديث عبد الله بن مغفل » .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٨٠٠٨ :

كذا قال ، والمحفوظ عن حميد عن رجل صحب النبى ﷺ كما صححه أبو هريرة ، وكذلك أخرجه أبو داود : عن أحمد بن يونس (١) .

٢٩ — [١ / ٣٤١] — أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ، ثنا هشيم ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى ، عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرى ، قال : سمعت النبى ﷺ غير مرة ، ولا مرتين يقول : « إذا كان العبد يعمل . . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٢٣٣٦ .

قلت : قد أخرجه أ . ه (٢) .

---

(١) قلت : أخرجه أبو داود ٢٨ ، والنسائى ٢١٨ ، وفى رواية النسائى أربع سنين أى صحب الرجل المذكور أربع سنين . ولم يعرف الرجل ، وهذا لا يضر لأن الصحابة كلهم عدول بتزكية الله تعالى .

(٢) قلت : أخرجه البخارى ٦ / ١٣٦ - فتح ح / ٢٩٩٦ ، وكذلك أبو داود ٣٠٩١ ، وابن حبان ٢٩٢٩ .

٣٠ — [١ / ٣٤١] — حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، وأبو بكر بن جعفر القطيعى ، قالا : ثنا إبراهيم ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد . فلبسها ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٣٦٩٣ :

قلت : بل قد أخرجاه مطولا اه (١) .

٣١ — [١ / ٣٤٢] — حدثنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد أن أباها قال : اشتكيت بمكة فجاءنى رسول الله يعودنى ووضع يده على جبهتى ، ثم مسح صدرى وبطنى ، قال قال : « اللهم أشف سعداً وأتمم له هجرته » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٥٠٠٧ :

قلت : بل أخرجه البخارى اه (٢) .

---

(١) قلت : أخرجه البخارى ١٣ / ٢٩٠ فتح ح / ٥٣٤٠ ، ومسلم ٣ / ١٢٣٤ ، وكذلك أبو داود ٣٠٩٦ ، وابن ماجه ١٤٣٦ .

(٢) قلت : أخرجه البخارى ٧ / ٦ فتح ، وكذلك أبو داود ٣١٠٧ ، وابن حبان ٢٩٧٤ ، والإمام أحمد فى المسند ٢ / ١٧٢ ، وابن خزيمة ٤ / ٦١ ، ٦٢ .

٣٢ — [١ / ٣٤٦] — أخبرنا أبو النضر الفقيه ، ثنا تميم بن محمد ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : أتيت الحي النبي ﷺ فاستأذنت عليه فقال : « من أنت ، ؟ قالت : أنا أم ملدم .

فقال : « أتهدين إلى أهل قباء ، ؟ قالت : نعم . . . .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ في الاتحاف ٢٧٦٠ :

قلت : قد أخرجه من طريق حجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن جابر اهـ[1] .

٣٣ — [١ / ٣٤٩] — حدثني [بكر][2] بن محمد الصيرفي بمكة ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا علي بن المديني ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدي . . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ في الاتحاف ١٩٧٧ :

وصححه البيهقي في الشعب ، وقال : زعم بعض الحفاظ أن مسلماً

---

(١) قلت : أخرجه مسلم في البر والصلة ٢٥٧٥ ، وأحمد ٣ / ٣١٦ ، وابن حبان ٢٩٣٥ ، ووثق رجاله الهيثمي في مجمع الزوائد ٢ / ٣٠٥ .

(٢)

أخرجه في صحيحه عن القواريري عن الحنفي ، ثم اعترض عليه بأنه إنما يروى عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد المقبري يعني وعبد الله ضعيف اهـ[1] .

٣٤ — [١ / ٣٦٢] — أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق .

وأنبأنا يحيى بن منصور القاضي ، ثنا محمد بن محمد بن [رجاء][2] السندي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن مالك ابن هبيرة ، وكانت له صحبة قال : وكان إذا أتي بجنازة ليصلي عليها ، فتقال أهلها جزأهم صفوفاً ثلاثة ، فصلى بهم عليها ، ويقول : إن رسول الله ﷺ قال : « ماصف صفوف ثلاثة من المسلمين على . . . . » .

---

(١) قلت : قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء ٢ / ٢٠٨ إسناده جيد ، وقد أورده السيوطي في اللآلئ ٢ / ٣٩٧ ، وقال : ووقع عزوه لمسلم في بعض الروايات .

والحديث قد أخرجه البيهقي في السنن وشعب الإيمان ٣ / ٣٧٥ ٣ / ٣٣٨ .

انظر : شرح علل الترمذي ١ / ٢٠٦ ، وقول الحافظ ابن رجب الحنبلي .

وراجع تخريجه وطرقه وتصحيحه للشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٧٢ .

(٢) في المطبوع « رجل السند » وهو تصحيف والصحيح ما ذكره الحافظ رجاء .

هذا اللفظ حديث ابن علية فى لفظ المحبوبى : إلا غفر له .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٦٤٨٧ ، أشار الترمذى إلى انقطاعه ، وأن بعضهم أدخل بين مرثد ومالك رجلا ؛ فقيل هو الحارث بن مخلد الزرقى . اهـ[1] .

٣٥ — [١ / ٣٦٩] — وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت أن علياً قال لأبى هياج : أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله ﷺ أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبراً مشرفاً إلا سويته .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأظنه لخلاف فيه عن الثورى ، فإنه قال مرة : عن أبى وائل ، عن أبى الهياج ، وقد صح سماع أبى وائل من على رضى الله عنه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٤١٩٤ .

قلت : قد أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة بسنده اهـ[2] .

---

(١) قلت : أخرجه أبو داود فى السنن ٣١٦٦ ، والترمذى ١٠٢٨ ، وابن ماجه ١٤٩٠ ، فى تحفة الإشراف ٨ / ٣٤٩ ح ١١٢٠٨ .

وفى الإسناد عنعنة محمد بن إسحاق ، ويزيد بن أبى حبيب وكلاهما مدلس .

(٢) قلت : أخرجه مسلم ٢ / ٦٦٦ ح ٩٦٩ .

٣٦ — [١ / ٣٦٨] — أخبرنا أبو الحسن على بن محمد عقبة الشيبانى ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن شعبة .

وأخبرنى الحسين بن على ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا بندار ، ثنا محمد ، ثنا شعبة ، عن أبى يونس ، وهو حاتم بن أبى صغيرة ، قال سمعت رجلا كان بمكة ، وكان رومياً — وفى حديث شعبة اسمه وقاص — يحدث ، عن أبى ذر قال : كان رجل يطوف بالبيت ، وهو يقول فى دعائه : أوه أوه فقال رسول الله ﷺ : « إنه لأواه » ، قال أبو ذر : فخرجت ذات ليلة النبى ﷺ فى المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصباح .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٧٦٣٨] .

أشار الحاكم إلى أن فيه انقطاعاً اهـ[1] .

٣٧ — [١ / ٣٦٤] — أخبرنا أبو العباس عبد الله الأصبهانى ، ثنا أحمد ابن مهران بن خالد الأصبهانى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن

= وكذلك أبو داود [٨ / ٣٢] ، والنسائى [١ / ٢٨٥] ، والترمذى والبيهقى فى الكبرى [٤ / ٣] ، والطبرانى فى الأوسط [١٥٥] ، وأحمد فى المسند [١ / ٩٦] .

(١) قلت : أخرجه الطبرانى فى الكبير [١٧٤٣] ، وأبو داود [١٣٦٤] وليس عنده فإنه « أواه » ، والبيهقى فى الكبرى [٤ / ٥٣] .

وقول الحاكم فيه انقطاعاً ، وقد قال قبل سياقه هذا الحديث ، وله شاهد معضل .

وقد ذكره النووى فى المجموع [٥ / ١٦٩] ، وقال على شرط البخارى ومسلم اهـ .

سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : مات رجل على عهد النبي ﷺ ، فاتاه رجل فقال : مات فلان فقال له النبي ﷺ : « لم يمت » ، ثم أتاه الثانية فقال :..

قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الإتحاف [٢٥٦٣] :

قلت : بل أخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك به اهـ(١).

٣٨ — [١/٣٧١] — حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا اسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى ، ثنا المفضل ابن محمد الضبى ، عن عمر بن مرة ، عن أبيه قال : سافرت مع النبي ﷺ غير مرة فما رأيته مر بجيفة إنسان ...

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٧٣٦٩] .

قلت : لكنه قال : عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه حسب والصواب الذى قبله ، وزعم أنه على شرط مسلم .

وليس كذلك لضعف عمر بن عبد الله بن يعلى(٢) .

---

(١) قلت : أخرجه مسلم [٢/٦٧٢ ح ٩٧٨] باب ترك الصلاة على قاتل نفسه ، وأبو داود [٣١٨٥] والنسائى [٤/٦٦] والترمذى [١٠٦٨] ، وابن ماجه [١٥٢٦] ، وابن حبان [٣٠٩٢] .

(٢) وقلت ، أخرجه الدارقطنى فى السنن [٤/١١٦]

٣٩ — [١/٣٧٥] — حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، أنبأ يعلى بن عبيد ، ثنا أبو منين يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : زار رسول الله ﷺ قبر أمه ، فبكى ، وأبكى من حوله ، ثم قال : « استأذنت ربى أن أزور قبرها فأذن لى واستأذنته أن أستغفر لها فلم يؤذن لى فزوروا القبور فإنها تذكر الموت .

وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٨٨٥٦] .

قلت : قد أخرجه اهـ(١)

٤٠ — [١/٣٧٧] — أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حرب بن ميمون ، عن النضر بن أنس ، عن أنس قال : كنت قاعداً مع النبي ﷺ فمر بجنازة فقال : ماهذه ؟ قالوا جنازة فلانى كان يحب الله ورسوله ، ويعمل بطاعة الله ، ويسعى فيها فقال رسول الله ﷺ : « وجبت وجبت وجبت » ومر

= وقال فى التعليق المغنى « فيه ضعفاء » .

وفى الاسناد عمر بن يعلى بن مرة مجمع على ضعفه ترجم له الذهبى فى الميزان [٦١٥٦] ضعفه أحمد ويحيى والنسائى ، وقال البخارى يتكلمون فيه ، وقال الدارقطنى متروك .

(١) قلت : أخرجه مسلم ٢/٦٧١ رقم ٩٧٦ ، والنسائى فى الصغرى ٤/٩٠ ، وأبو داود ٣٢٣٤ ، وكذلك ابن ماجه ١٥٧٢ ، وابن حبان ٣٠٦٩

بجنازة أخرى قالوا : جنازة فلان الفلانى كان يبغض الله » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٨٨٢] .

قلت : وقع لنا بعلو فى جزء بيبى بنت عبد للصمد قالت : ثنا أبو محمد ابن أبى شريح عن جعفر بن عيسى عن أبى جعفر بن المنادى عن يونس ابن محمد ثنا حرب ، ولم ينسبه اهـ[1] .

٤١ — [٣٨٣/١] — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا عامر العقدى ، ثنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام قال : قال أبو مالك الأشعرى إن رسول الله ﷺ قال : « إن فى أمتى أربع من أمر الجاهلية ليسوا ... » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرج مسلم حديث أبان بن زيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، وهو مختصر ، ولم يخرجاه بالزيادات التى فى حديث على بن المبارك وهو من شرطهما .

• قال الحافظ فى الاتحاف [٤٠١١] .

قلت : أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان من طريق أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبى كثير ، فلامضى لاستدراكه اهـ[2] .

---

(١) قلت : والحديث رواه مسلم ٩٤٩

(٢) قلت : أخرجه مسلم ٦٤٤/٢ ح٩٣٤

٤٢ — [٣٨٨/١] — أخبرنا أبو قتيبة (سلم) بن الفضل الآدمى بمكة ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا زهير بن [حرب][1] . ثنا محمد بن [بكر][2] عن ابن جريج ، عن عمران بن أبى أنس ، عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « فى الإبل صدقتها ، وفى الغنم » .

كلا الإسنادين صحيحان على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٧٥٩٦] .

قلت : رواه الترمذى فى العلل عن يحيى بن موسى خت / عن محمد بن بكر ، وهذا الإسناد ظاهر الصحة إلا أن الترمذى قال : سألت محمداً عنه ، فقال : لم يسمع ابن جريج ، قلت : فكأنه دلسه عن موسى بن عبيدة فالحديث حديثه ، ومداره عليه ، وهو ضعيف اهـ[3] .

٤٣ — [٤١٠/١] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا جعفر بن محمد الثعلبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل . عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبى عمار الهمدانى عن قيس بن سعد قال : أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت ...

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، لم يخرجاه ، وإنما جعلته بإزاء حديث أبى عمار ، فإنه على الاستحباب ، وهذا على الوجوب .

قال الحافظ فى الاتحاف [١٦٣٥٠] .

---

(١) قلت وأخرجه الدارقطنى ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، وأحمد ١٧٩/٥ وأورده الترمذى فى العلل الكبير ٣٠٧/١ — ٣٠٨

قلت أبو عمار اسمه عريب بن حميد ، وثقة أحمد وابن معين أه[1] .

٤٤ — [٤١١/١] — حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن إسحاق الهمدانى ، عن الحارث ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ : « أنه قال فى صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر ... » .

هكذا أسند عن على ، ووقفه غيره .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٤٠٨٤] .

قلت : فالظاهر أن الوهم فيه من أبى بكر بن عياش أه[2] .

٤٥ — [٤١٤/١] — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ، ثنا أحمد بن محمد بن [نصر][3] ، ثنا أبو نعيم ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله يقول : أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق فوافق ذلك مالا عندى فقلت : اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً فجئت بنصف مالى فقال رسول الله ﷺ : « ما أبقيت لأهلك ؟ » فقلت : مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده ... » .

---

(١) وكذلك أخرجه النسائى ٤٩/٥ ، وابن ماجه ١٨٢٨ ، وابن خزيمة ٢٣٩٤ وإسناده صحيح .

وترجم الحافظ فى « التقريب » إلى عريب ، وقال : ثقة .

وأما على شرطهما فلا ، فإن أبو عمار لم يخرجا له .

(٢) وكذلك أخرجه الدارقطنى ١٤٩/٢

(٣) فى المطبوع « نصير » والصحيح نصر انظر تاريخ بغداد ١٠٩/٥

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٥١٦٢] .

قلت : لم يخرج مسلم لهشام بن سعد ، وإنما أخرج له متابعة ، وقد قال الترمذى بعد تخريجه حديث صحيح أه[1] .

٤٦ — [٤١٦/١] — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضى بمصر ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا محمد ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « سيق درهم مائة ألف ، قالوا : يا رسول ... » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٨١٣٠] .

فى صحته نظر فإن الليث أحفظ من صفوان ، وقد رواه عن محمد بن عجلان فقال : عن سعيد المقبرى ، والقعقاع بن حكيم عن أبى هريرة ، فاضطرب فيه ابن عجلان فانحط عن رتبة الصحة أه[2] .

٤٧ — [٤١٧/١] أخبرنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا العمرى بن خزيمه ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابن بزيدة ، عن أبيه رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) قلت : أخرجه الترمذى ٦١٥/٥ ، وأبو داود ٢٦/٣ ، والدارمى ٣٩١/١ ، وأحمد فى فضائل الصحابة ٣٦٠/١ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٢/١ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٥٦٥

(٢) قلت : أخرجه النسائى ٥٩/٥ ، وابن حبان ٣٢٤٨ وإسناده حسن

« ما يخرج رجل بشيء من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [٢٢٢٣] .

جزم البخارى بأنه لم يسمع منه أه[1] .

٤٨ — [١/٤١٩ ، ٤٢٠] — أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أنيسة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : لما حصر عثمان بن عفان رضى الله عنه اشرف عليهم من فوق داره ، ثم قال : أذكركم الله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٣٦٨٢] .

قلت : قد أخرجه البخارى فى آخر الوصايا أه[2] .

---

(١) قلت : أى سماع الأعمش من ابن بريدة ، وهو كما قال ابن خزيمة ٤/١٠٤ — ١٠٥ ، لا أقف هل سمع الأعمش من ابن بريدة أولا .

أنظر : جامع التحصيل ص ٢٢٩ ، وكذلك أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، وكذلك أحمد ٥/٣٥٠

والحديث صححه الألبانى فى الصحيحة ١٢٦٨ ، ولم يذكر أسباب تصحيحه

(٢) قلت : والحديث أخرجه الترمذى ٣٧٠٤ ، والنسائى ٦/٢٣٥

وقال الحافظ فى الفتح ٥/٣٠٥ ، وصله الدارقطنى والإسماعيلى أه .

وقال الترمذى بعد إخراجه : روى من غير وجه عن عثمان وهو حديث حسن .

٤٩ — [١/٤٢٢] أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة ، ثنا محمد بن على بن زيد ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسحاق بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن أبى مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : : « أن للصائم عند فطره دعوة اللهم إنى . . . » .

إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله مولى زياءة ، فقد خرج عنه مسلم ، وإن كان ابن أبى فروة فإنهما لم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١١٨٩٨] .

قال الحاكم هذا بناء على ما وقع عنده أنه ابن عبد الله مكبراً ، وإنما هو ابن عبيد الله على التصغير وهو ابن أبى المهاجر أخو إسماعيل ، وقد أوضحت ذلك فى مختصر التهذيب أه[1] .

٥٠ — [١/٤٢٣] — حدثنا محمد بن هانىء ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا هارون بن سعيد الأيلى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن أبى بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : تراءى الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله ﷺ أنى رأيته فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بالصيام » .

---

(١) قلت : قد أخرجه ابن ماجه ١٧٥٣

وترجيح الحافظ أنه ابن أبى المهاجر بما سبق ، وكذلك هو فى التهذيب ١/٢٤٣

راجع : إرواء الغليل ٣/٤١ — ٤٥

صحيح على مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١١٥٠٤) .

قلت : إن كان محفوظاً فهو وراد على دعوى الدارقطنى فى تفرد مروان ابن محمد ، فليحرر . أ هـ .(١)

٥١ — [١ / ٤٢٤] — أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائى ، عن أبى إسحاق ، عن صلة بن زفر قال : كنا عند عمار بن ياسر رضى الله عنه فأمر بشاة مصلية فقال : كلوا . فتنحى بعض القوم فقال : إنى صائم ، فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٤٩٣٧] .

قد ذكره البخارى تعليقاً . أ هـ (٢) .

٢ — [١ / ٤٢٧] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق . أنبأ أبو المثنى ، ثنا مسدد ، وحدثنا أبو الوليد الفقيه ، ثنا الحسن بن سفيان ، وجعفر بن

---

(١) قلت : وكذلك أخرجه أبو داود ٢٣٤٢ ، والدارقطنى ١٥٦/٢ ، وابن حبان ٣٤٤٧ ، والدارمى ٤/٢ ، والبيهقى فى الكبرى ٢١٢/٤ .

(٢) قلت : أخرجه البخارى ١١٩/٤ .

وكذلك ابن خزيمة فى صحيحه ١٩/٤ ، وأبو داود ٢٣٣٤ ، وابن ماجه ١٦٤٥ ، والدارمى ٢/٢ ، والترمذى ٦٨٦ ، والنسائى ١٥٣/٤ ، وابن حبان ٣٥٨٥ ، والدارقطنى فى السنن ١٥٧/٢ ، وقال : إسناده حسن صحيح .

أحمد بن نصر قالا : ثنا على بن حجر قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن هشام ابن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول ﷺ « من ذرعه القىء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض » .

صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٩٨٤٨] .

هذا من تساهل الحاكم ، فإنه لا ينظر فى العلة الخفية ، بل يحكم بالصحة بحسب ظاهر السند وهذا قد حكم البخارى بأنه لا يصح ، قاله فى التاريخ الكبير ، ونقله عنه الترمذى . وكذا قال الدارمى يقال : إن هشاماً أوهم فيه بالبصرة ، ونقله عنه الترمذى فى جامعه أهـ(١) .

٥٣ — [١ / ٤٣٢] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ابن إسحاق الإمام ، ثنا زكريا بن يحيى بن أبان ، محمد بن عبد العزيز الواسطى ، ثنا شعيب بن إسحاق ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس بن مالك : « أن النبى ﷺ كان لا يصلى المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء » .

---

(١) قلت : وأخرجه أحمد ٢ / ٤٩٨ ، والدارمى ١٤/٢ ، وأبو داود ٢٣٨٠ ، والترمذى فى التحفة ٤ / ٤٠٩ وابن ماجه ١٦٧٦ ، وابن خزيمة ١٩٦٠ ، وابن حبان ٣٥١٨ ، وابن الجارود ٣٨٥ . والدارقطنى ١٨٤/٢ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ١ / ٩١ ، والبيهقى فى الكبرى ٢١٩/٤ ، ونقل الترمذى عن البخارى لا أراه محفوظاً ، ونقل البيهقى عن أحمد ليس من ذا شىء [انظر : الفتح ١٧٥/٤ .

٥٧ — [٤٤٩/١] — أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حصين بن عمر الأحمسى ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنى أنظر إلى حبشى أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً فقلت له شىء تقوله برأيك أو سمعته من رسول الله ﷺ قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ولكنى سمعته من نبيكم ﷺ .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٤٠٧٨ .

لم يتكلم عليه ، وحصين ضعيف ، وإن كان يحيى تفرد به ، فيزداد الحديث بذلك ضعفاً[1] .

٥٨ — [٤٥٠/١] — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة أن عبد الله بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان من تلبية رسول الله ﷺ لبيك إله الحق .

---

(١) قلت : أخرجه البيهقى ٤ / ٣٤٠ ، وكذلك أبو نعيم ٤ / ١٣١ ، وأورده الألبانى فى الضعيفة ٥٤٤ ، وقال : موضوع ، وقال : فى إسناده حصين واه كذاب ، كما قال ابن خراش وغيره . قال ابن حبان ١/ ٢٦٨ : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وقد تفرد بهذا الحديث كما قال أبو نعيم .

وأما الحمانى فقد تابعه جبارة عند ابن عدى ٢ /١٠٢ فى ترجمة حصين هذا ، وقال : عامة أحاديث معاضيل

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٩١٨٨ .

قال النسائى : لا أعلم أحداً ، وصله غير عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل عنه به .

وعن حجين بن المثنى أبى عمر ، وعن أبى سعيد كلاهما عن عبد العزيز بن أبى سلمة نحوه ا . هـ[1] .

٥٩ — [٤٥٣/١] حدثنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ ، ثنا أبى ، عن أبو كريب ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله رضى الله عنه : أن النبى ﷺ أمر محرما أن يقتل . . .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا ،

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٢٤٨٤ .

قلت : أخرجاه بأتم من هذا السياق كما ترى[2] ا. هـ

٦٠ — [٤٦٣/١] — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس ابن محمد الدورى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة .

---

(١) قلت : أخرجه النسائى ٥ /١٦١

(٢) قلت : أخرجه البخارى ٨/٦٨٥ — ٦٨٦ ، ٤/٣٥ ، ٦ /٣٥٠ ، ومسلم ٤ / ١٧٥٥ ، وأخرجه كذلك ابن خزيمة ٤ /١٩١ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢/١٦٨ ، وإسناده صحيح

٥٧ — [٤٤٩/١] — أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا يحي بن عبد الحميد ، ثنا حصين بن عمر الأحمسى ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنى أنظر إلى حبشى أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً فقلت له شيء تقوله برأيك أو سمعته من رسول الله ﷺ قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ولكنى سمعته من نبيكم ﷺ .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٤٠٧٨ .

لم يتكلم عليه ، وحصين ضعيف ، وإن كان يحي تفرد به ، فيزداد الحديث بذلك ضعفاً[1] .

٥٨ — [٤٥٠/١] — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة أن عبد الله بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان من تلبية رسول الله ﷺ لبيك إله الحق .

---

(١) قلت : أخرجه البيهقى ٤ / ٣٤٠ ، وكذلك أبو نعيم ٤ / ١٣١ ، وأورده الألبانى فى الضعيفة ٥٤٤ ، وقال : موضوع ، وقال : فى إسناده حصين واه كذاب ، كما قال ابن خراش وغيره . قال ابن حبان ٢٦٨/١ : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وقد تفرد بهذا الحديث كما قال أبو نعيم .

وأما الحمانى فقد تابعه جبارة عند ابن عدى ١٠٢/٢ فى ترجمة حصين هذا ، وقال : عامة أحاديث معاضيل

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٩١٨٨ .

قال النسائى : لا أعلم أحداً ، وصله غير عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل عنه به .

وعن حجين بن المثنى أبى عمر ، وعن أبى سعيد كلاهما عن عبد العزيز بن أبى سلمة نحوه ا . هـ[1] .

٥٩ — [٤٥٣/١] حدثنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ ، ثنا أبى ، عن أبو كريب ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله رضى الله عنه : أن النبى ﷺ أمر محرما أن يقتل . . .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا ،

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٢٤٨٤ .

قلت : أخرجاه بأتم من هذا السياق كما ترى[2] ا . هـ

٦٠ — [٤٦٣/١] — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس ابن محمد الدورى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة .

---

(١) قلت : أخرجه النسائى ٥ /١٦١

(٢) قلت : أخرجه البخارى ٦٨٥/٨ — ٦٨٦ — ٣٥/٤ ، ٣٥٠/٦ ، ومسلم ٤ / ١٧٥٥ ، وأخرجه كذلك ابن خزيمة ٤ / ١٩١ ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ١٦٨/٢ ، وإسناده صحيح

وأخبرنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة قال : سمعت عبد الله بن أبي السفر يقول : سمعت الشعبي يحدث عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ، وهو بجمع فقلت : هل لى من حج ، فقال : « من صلى معنا هذه الصلاة فى ...

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٣٨٣٤ .

هذه الرواية لا تسوى شيئاً فإن يوسف بن خالد قد اتهموا بالوضع فلا يصلح للاستشهاد به[١] ا. هـ

٦١ — [٤٧٣/١] — حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا أبو عبد الله محمد بن هشام المرزوى . ثنا محمد بن حبيب الجارودى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ماء زمزم لما شرب له ، فإن شربته ... » .

هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الجارودى ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٨٨١٦ .

قلت : وهم الجارودى فى رفعه ، والمحفوظ عن ابن عيينة ، وقفه على مجاهد كذا رواه الحميدى ، وابن أبي عمر ، وعبد الرزاق وغيرهم[٢] ا. هـ

---

(١) قلت: وأخرجه الدارمى ٣٨٦/١ ، ٣٨٧ ، وابن خزيمة ٢٥٥/٤ ، وابن الجارود ص ١٦٥ ، والطحاوى ٢٠٧/٢ ، ابن حبان ٣٨٥٠ ، وأحمد ٢٦١/٤

(٢) قلت : أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١١٨١٥ =

٦٢ — [٤٧٦/١] — أخبرنى أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية فاستسقى ، فقال العباس : يافضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله ﷺ بشراب من عندها ...

هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٨٣٤١ .

قلت : قد أخرجه[١] ا. هـ

٦٣ — [٤٧٦/١] أخبرنى يحيى بن منصور القاضى ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا أبى ، ثنا يزيد بن سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى ، عن أبيه أبي سعيد قال : قلنا يارسول الله هذه الأحجار التى ترمى بها تحمل فتحسب أنها تنقعر قال : « إنه ما يقبل منها يرفع و ... » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه يزيد بن سنان ليس بالمتروك .

= وقال الذهبى فى الميزان : الجارودى عن سفيان غمزه الحاكم وأتى بخبر اتهمه فى سنده . انظر الدارقطنى ٢٨٨/٢ ، ٢٨٩/٢

(١) قلت : أخرجه البخارى ٤٩١/٣ رقم ١٦٣٥

• قال الحافظ فى الاتحاف ٥٤١٧

قلت لكنه ضعيف اهـ(١) .

٦٤ — ٤٨٠/١ — أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا ابن بكير ، حدثنى الليث أنا أبا الزبير أخبره ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أن النبى ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ...

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٣٥٧١

قلت : قد أخرجه اهـ[٢] .

٦٥ — ٤٨٧/١ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف البزورى ، ثنا خالد بن مخلد القطوانى ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى ، ثنا إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطع شجرة فاستلبه فلما رجع جاءه أهل العبد يسألونه أن يرد عليهم ...

---

(١) قلت : والجمهور على تضعيفه ، منهم ابن المدينى ، وأحمد بن حنبل والحديث عند الدارقطنى ص ٢٨٩ ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد ٢٦٠/٣ ، وضعفه من أجل يزيد بن سنان .

(٢) قلت : قد أخرجه البخارى ١٥٦٨ ، ومسلم ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، وأبو داود ١٧٨٥ ، والنسائى ١٧٨/٥ ، وابن ماجه ٢٩٨ ، وابن خزيمة ٣٠٢٦

ثم إن فى الإسناد عند الحاكم فيه أبو الزبير وهو لم يحتج به البخارى ، إنما روى له حديثاً مقروناً مقدمة الفتح ص ٤٤٢

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٥٠١٧

قلت : أخرجه مسلم اهـ(١) .

٦٦ — ٤٩٩/١ — أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا إسماعيل ابن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ خارجة عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لهم : « أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا فى الدعاء » قالوا ...

هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولون ، وإذا روى عن الثقات الأثبات ، فروايته مقبولة .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٩٥٩٤

قلت : لا والله اهـ[٢] .

٦٧ — ٥٠١/١ — حدثنى محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد ابن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا سعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى عبد الله الجسرى حى من عنزة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قلت : يارسول الله

---

(١) قلت : أخرجه مسلم ٩٩١/٤ ح ١٣٦٤ ، وأبو داود ٢٠٣٨ ، وكذلك أحمد ١٤٤٣ ، ثم إن فى الإسناد عبد الله بن جعفر المخرمى أخرجه له البخارى تعليقاً كما فى « التقريب » .

(٢) قلت : قوله : لا والله أى فى قول الحاكم عن خارجة .

وخارجة ترجم له الحافظ فى « التقريب » متروك وكان يدلس على الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه .

بأمي وأبي أي الكلام أحب إلى الله؟ قال: « ما اصطفاه . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ في الاتحاف ١٧٥٤٦

قلت : أخرجه مسلم . اهـ[1] .

٦٨ — ١/٥٠٤ — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ابن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله الفهري ، عن إبراهيم بن عبيد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : اللهم إني أسالك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت . . .

• قال الحافظ في الاتحاف ٢٩٠

ولم يتكلم عليه ، والرجل المذكور هو أبو عياش الزرقي اهـ[2] .

٦٩ — ١/٥٠٧ — أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا ابن أبي مسرة ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي ، عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، عن أبيه قال : كان يوم أحد انكفأ المشركون فقال رسول الله ﷺ « استووا حتى أثني على ربي » فصاروا . .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

---

(١) قلت : أخرجه مسلم ٢٧٣٦ ، وكذا الترمذي ٣٥٨٧ ، وأحمد ٥ / ١٤٨

(٢) قلت : جاء ذكره عند أحمد في المسند ١٥٨/٢ ، ٢٤٥/٣ وكذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٢/١٠ ، والبخاري في « الأدب المفرد » ٧٠٥ ، وأبو داود ١٤٩٥ ، وابن ماجه ٣٨٥٨ ، والترمذي ٣٥٤٤ ، وابن حبان ٨٩٣ ، والبغوي في شرح السنة ١٢٠٨

• قال الحافظ في الاتحاف ٤٥٨٨ .

قلت : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » عن علي — هو ابن عبد الله المديني — عن مروان بطوله قال علي : وثنا به محمد بن بشر ، فلم أضبطه عنه ، وأخرجه النسائي في « اليوم والليلة » عن زياد بن أيوب ، وقال : خالفه أبو نعيم فأرسله ، ثم ذكره عن إسحاق بن منصور عنه عن عبد الواحد عن عبيد مرسلا اهـ[1] .

٧٠ — [١/٥١٧] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ، ثنا أبو الموجه ، ثنا علي بن خشرم . أنبأ عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، عن ضمرة بن حبيب ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ علمه وأمره أن يتعاهد أهله في كل صباح : « لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وإليك . . .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ في الاتحاف ٤٧٨٩ .

قلت : أبو بكر ضعيف ، وأظنه منقطعاً اهـ[2] .

---

(١) قلت : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » ٦٩٩ ، وأحمد ٣ / ٤٢٤ ، والطبراني في الكبير ٥ / ٤٠ ، والطبراني في الدعاء ١٠٧٥ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ص ٣٩٦ رقم ٦٠٩ تحقيق د . فاروق حمادة .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦ / ١٢٢ ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) قلت : أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، واختلط . وأخرجه =

بأمي وأبي أي الكلام أحب إلى الله؟ قال: « ما اصطفاه . . . » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ في الاتحاف ١٧٥٤٦

قلت : أخرجه مسلم . اهـ[1] .

٦٨ — ١/٥٠٤ — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ابن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله الفهري ، عن إبراهيم بن عبيد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : اللهم إني أسالك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت . . .

• قال الحافظ في الاتحاف ٢٩٠

ولم يتكلم عليه ، والرجل المذكور هو أبو عياش الزرقي اهـ[2] .

٦٩ — ١/٥٠٧ — أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا ابن أبي مسرة ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي ، عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، عن أبيه قال : كان يوم أحد انكفأ المشركون فقال رسول الله ﷺ « استووا حتى أثني على ربي » فصاروا . .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

---

(١) قلت : أخرجه مسلم ٢٧٣١ ، وكذا الترمذي ٣٥٨٧ ، وأحمد ٥/١٤٨

(٢) قلت : جاء ذكره عند أحمد في المسند ٢/١٥٨ ، ٣/٢٤٥ وكذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٢٧٢ ، والبخاري في « الأدب المفرد » ٧٠٥ ، وأبو داود ١٤٩٥ ، وابن ماجه ٣٨٥٨ ، والترمذي ٣٥٤٤ ، وابن حبان ٨٩٣ ، والبغوي في شرح السنة ١٢٠٨

• قال الحافظ في الاتحاف ٤٥٨٨ .

قلت : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » عن علي — هو ابن عبد الله المديني — عن مروان بطوله قال علي : وثنا به محمد بن بشر ، فلم أضبطه عنه ، وأخرجه النسائي في « اليوم والليلة » عن زياد بن أيوب ، وقال : خالفه أبو نعيم فأرسله ، ثم ذكره عن إسحاق بن منصور عنه عن عبد الواحد عن عبيد مرسلا اهـ[1] .

٧٠ — [١/٥١٧] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ، ثنا أبو الموجه ، ثنا علي بن خشرم . أنبأ عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، عن ضمرة بن حبيب ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ علمه وأمره أن يتعاهد أهله في كل صباح : « لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وإليك . . .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ في الاتحاف ٤٧٨٩ .

قلت : أبو بكر ضعيف ، وأظنه منقطعاً اهـ[2] .

---

(١) قلت : أخرجه في « الأدب المفرد » ٦٩٩ ، وأحمد ٣/٤٢٤ ، والطبراني في الكبير ٥/٤٠ ، والطبراني في الدعاء ١٠٧٥ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ص ٣٩٦ رقم ٦٠٩ تحقيق د . فاروق حمادة .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦/١٢٢ ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) قلت : أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، واختلط . وأخرجه =

٧١ — [١ / ٥٥٢] — أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ، ثنا عمرو بن الربيع ابن طارق ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا خالد بن أبى يزيد ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غيرا أنه لا يوحى . . . » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٦٣٤ .

قلت : ثعلبة بن يزيد ما عرفته ، وفى التابعين ثعلبة بن يزيد الكوفى الحمانى عن على ، وليس هو هذا فإن هذا مصرى ، ثم وجدت الحديث فى كتاب ابن أبى داود عن أبى الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب فقال . عن خالد بن يزيد ، عن ثعلبة ابن أبى الكنود عن عبد الله بن عمرو موقوفاً بزيادة ، ولفظه : « من جمع القرآن فقد حمل أمراً عظيماً لقد أدرجت النبوة بين كتفيه غير أنه لا يوحى إليه . فلا ينبغى لحامل القرآن أن يجد مع من يجد ولا يجهل مع من يجهل لأن القرآن فى جوفه » .

فظهرت علة الخبر وعرفت أن ثعلبة هو ابن أبى كنود وإن اسم أبى الكنود هو مصرى معروف[1] .

= أحمد ٥ / ١٩١ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٤٢٦ ، وقد ضعفه الذهبى بأبى بكر ، وقال : أين الصحة .

(١) قلت : ثعلبة بن يزيد هو ابن أبى الكنود الحراوى ذكره ابن أبى حاتم وابن حبان فى الثقات ، ولم يذكروا اسم أبيه يزيد (الجرح =

٧٢ — [١ / ٥٦٨] — حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو المثنى ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا صالح المرى .

وأخبرنى أبو بكر بن قريش ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا صالح المرى ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى العامرى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رجلا قال : يا رسول الله أى الأعمال أفضل ؟ قال : « الحال المرتحل . . . » .

تفرد به صالح المرى ، وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين لم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٧٣٢٩ .

صالح ضعيف ، وقد أخرجه الترمذى من رواية نصر بن على عن الهيثم ابن الربيع عنه ، وقال : غريب ، ثم أخرجه من رواية : مسلم بن إبراهيم عن صالح ليس فيه ابن عباس ، وقال : هو أصح من رواية الهيثم اهـ[1] .

٧٣ — [١ / ٥١٨] — أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى عبد الرحمن بن

= والتعديل ٢ / ٦٤٣ ، ٢ / ١٧٥ ، والثقات ٤ / ٩٩ .

وقد ذكره الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد ٧ / ١٩ ، وضعفه .

(١) قلت : أخرجه الترمذى ٢٩٤٩ ، والطبرانى فى الكبير ١٢٧٨٣ . وصالح المرى ضعيف . وقد ذكره الذهبى فى التلخيص ، وقال : متروك .

شريح ، حدثنى أبو هانىء التجيبى قال : سمعت أبا على الجنبى قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول رسول الله ﷺ : « من قال رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا ، وجبت له الجنة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٥٦١٨

قلت : قد أخرجه مسلم لكن قال فى روايته عن أبى هانىء عن أبى عبد الرحمن الحبلى بدل أبى على الجنبى ، وتقدم معزواً إلى تخريج ابن حبان أيضاً (١) .

٧٤ — ٥٢١/١ — أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا محمد بن سعيد بن سويد القرشى بالكوفة ، حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : أبطأ عنا رسول الله ﷺ بصلاة الفجر حتى كادت أن تدر كنا الشمس ، ثم خرج فصلى بنا فخفف فى صلاته ، ثم انصرف فأقبل علينا بوجهه ، فقال على مكانكم : « أخبركم ما أبطأنى عنكم ... » .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٦٦٩٣

قلت : لم يسمع محمد من أبيه ، ولا ابن أبى ليلى عن معاذ . اهـ (٢) .

---

(١) قلت : أخرجه مسلم ١٨٨٤ ، وكذا أبو داود ١٢٥٩ ، والنسائى ١٩/٦

(٢) قلت : وقد ذكره فى الاتحاف مرة ثانية ١٦٧٢٧

٧٥ — ٥٢٥/١ — حدثنا على بن عيسى بن إبراهيم الحيرى ، ثنا أحمد ابن نجدة القرشى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : « اللهم إنا نسألك موجبات ... » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٢٧٥١

قلت : ليس كما قال . اهـ (١) .

٧٦ — ٥٢٦/١ — حدثناه إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، ثنا أبى ، أنبأنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن أنس رضى الله عنه قال : كان النبى ﷺ يكثر أن يقول : « يا مقلب .... » .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٢٢٠

خالفه سليمان التيمى ، فرواه عن الأعمش ، عن يزيد بن أبان ، عن

= وعزاه إلى ابن خزيمة فى التوحيد ص ٢١٦ — ٢٢١ ، وأحمد ٢٤٣/٥ وقد صحح الترمذى الحديث ٣٢٣٥ ، ونقل عن البخارى أنه صحيح .

ولقد أفاض الحافظ فى « الإصابة » ٢ / ٤٠٥ — ٤٠٧ ، والتهذيب ٢٠٢/١٧ — ٢٠٦ وكذلك فى النكت الظراف على الأطراف ١٤٥/٨ على حديث ١١٣٦٢

وراجع المراسيل ١٢٤ ، وثقات ابن حبان ٢٥٥/٣ ، وميزان الاعتدال ٤٨٩٩ ، والجرح والتعديل ١٢٤٠/٥ ، وجامع التحصيل ترجمة ٤٣٥

(١) قلت : وذلك لأن حميد هو ابن على قال البخارى فى التاريخ الكبير ٣٥٤/٢/١ منكر الحديث .

أنس ، وأخرجه الطبرانى فى الدعوات ، وقال الترمذى : رواه بعضهم عن الأعمش ، أبى سفيان ، عن جابر رضى الله عنه . اهـ[1] .

٧٧ — ١/٥٢٨ — حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة رضى الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال : « الحمد لله كثيراً طيباً فيه غير مكفى ، ولا مودع ، ولا مستغنى عنه ربنا » .

هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه » .

• قال الحافظ فى الاتحاف ٦٣٥٩

قلت : قد أخرجه البخارى عن ابن مسعود رضى الله عنه . اهـ[2] .

٧٨ — ١/٥٣٧ — حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج ، أخبرنى موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما جلس قوم مجلساً ... » .

هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخارى قد علله بحديث

---

(١) قلت : أخرجه الطبرانى فى الكبير ١/٧٥٩ ، ٧/٧٢٣٢ ، ٢٣/٧٧٢ وكذا الترمذى ٢١٤١ ، وابن ماجه ٣٨٣٤ ، وللحديث شواهد صحيحة عند الطبرانى عن أم سلمة .

(٢) قلت : أخرجه البخارى ٩/٥٨٠ فتح ٥١٤٢ ، انظر تحفة الأشراف ٤/١٦٢ ، وكذا الترمذى ٣٤٥٣ ، وأبو داود ٣٨٤٩ ، وابن ماجه ٣٢٨٤

وهيب ، عن موسى بن عقبة ، عن سهيل عن أبيه ، عن كعب الأحبار ، من قوله فالله أعلم .

• قال الحافظ فى الاتحاف ١٨٢١٨

كذا قال ، وقد روى هو الحكاية عن البخارى فى علوم الحديث على الصواب اهـ[1] .

٧٩ — ١/٥٤٤ — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى محمد بن [سهل][2] بن عسكر ، ثنا سعيد ابن أبى مريم ، أنبأ نافع بن يزيد ، حدثنى يحيى بن أبى أسيد ، عن الفضل ابن عيسى ، عن عمه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول : يا أرحم الراحمين فقال له رسول الله ﷺ : « سل فقد نظر الله إليك » .

---

(١) قلت : أخرجه الترمذى ٣٤٣٣ ، وابن حبان ٥٩٤ ، وأحمد ٢/٤٩٤ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٤/١٠٥ ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة ٣٩٧ ، وكذلك الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤/٢٨٩ ، والطبرانى فى الدعاء ٤/١٩ ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب .

وللحديث شاهد من حديث جبير بن مطعم عند الطبرانى فى الكبير ١٥٨٦ ، وكذلك أخرجه من حديث أبى برزة الأسلمى عند أبى داود ٤٨٥٩ ، والدارمى ٢ / ٢٨٣ ، وأخرجه عن حديث رافع بن خديج أخرجه الطبرانى فى الكبير ٤٤٤٥ ، والصغير ١/٢٢٢ ، والأوسط ٤٤٥ — ٤٤٦ ، وقال الهيثمى ١/١٤١ : رجاله ثقات .

(٢) فى المطبوع سهيل وهو خطأ والصحيح سهل كما فى تهذيب التهذيب ٩/٢٠٦

الفضل بن عيسى هو الرقاشي، وأخشى أن يكون عمه يزيد بن أبان إلا أني قد وجدت له شاهداً من حديث أبي أمامة الباهلي.

• قال الحافظ في الاتحاف ١٩٥٢

قلت: ما ظنه هو الواقع، والفضل أشد ضعفاً من عمه بدرجات، والشاهد ليس يعدل اهـ[1]:

٨٠ - ٥٥٣/١ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة ...».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

• قال الحافظ في الاتحاف ١٣٣٢٥

قلت: أخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة مرسلاً، قال وهو أشبه، قال: والأول لا يثبت لأنه أبا سلمة لم يدرك ابن مسعود[2].

---

(١) قلت: الفضل بن عيسى فقد ترجم له الحافظ في «التقريب» منكر الحديث، ورمى بالقدر، والشاهد الذي استدل به عن رواية أبي أمامة فيه، فضال بن جبير ترجم له الذهبي في الميزان ٦٧/٥، وقال: ليس بشيء كما في التلخيص.

(٢) قلت: أخرجه ابن حبان ٧٤٥، والطبراني في الكبير ٨٢٩٦، وأحمد في المسند ٤٤٥/١، ونسبة المزي في الأطراف ١٢٣/٧، إلى النسائي في الكبير.

٨١ - [٥٦٢/١] - أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا عبد الله بن صالح المصري، أخبرني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ختم سورة البقرة بآيتين ....».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

• قال الحافظ في الاتحاف [١٧٤٨٤].

معاوية وشيخه ليسا من رجاله اهـ[1].

= وكما قال ابن عبد البر في التمهيد ٢٧٥/٨: هذا حديث لا يثبت لأنه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود، ولم يلق ابن مسعود.

وقال الحافظ في الفتح ٢٩/٩: إن تصحيح ابن حبان والحاكم فيه نظر، وأما المرسل فقد قال: وقد أخرجه البيهقي عن أبي سلمة مرسلاً، وقال: هذا مرسل جيد.

(١) قلت: معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري شيئاً كما قال الحافظ في «التقريب».

وعبد الله بن صالح كاتب الليث، لم يخرج له البخاري شيئاً، وقال عنه الحافظ في التقريب، صدوق كثير الغلط.

قلت: والراجح من ترجمته أنه صدوق في حفظه شيء حسن الحديث في المتابعات فقد وثقه ابن معين، وكان أبو حاتم الرازي حسن الرأي فيه يدافع عنه.

وقال أبو زرعة الرازي: حسن الحديث، وضعفه النسائي، وعلي ابن المديني، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم. =

٨٢ — [٥٦٩/١] — حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ، أنبأ محمد بن سعيد بن بكر، ثنا مقدام بن داود بن تليد الرعينى، ثنا خالد ابن نزار، حدثنى الليث بن سعد، حدثنى مالك بن أنس، عن ابن شهاب عن الأعرج، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قام رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله أى العمل أفضل أو أى العمل أحب إلى . . . .

• قال الحافظ فى الاتحاف [١٨٢٧٢].

لم يتكلم عليه قلت: رواه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن ريان الحميرى عن خالد بن نجيح عن مالك، وقال: هذا غير محفوظ عن مالك، ولا عن الزهرى أيضاً واتهم بن مجبر، فقال: إنه كان يضع الحديث، وكأنه لم يقف على هذه الطريق التى رواها الحاكم مع أن المقدام فيه كلام، والراوى لم أخبر حاله (١).

وبعد: هذه تعليقات الحافظ على المجلد الأول من المستدرك وسأحاول إنشاء الله فى بحث قادم أتبعه ببقية التعليقات على تتمة الأجزاء الثلاثة. والله الموفق.

= والحديث أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ١٢٤ عن عبد الله بن صالح به. لكنه لم يذكر أبا ذر فيه. وضعفه الألبانى فى الجامع الصغير ١٦٠١، وقال ضعيف.

(١) قلت: أما ابن مجبر فقد ترجم له الذهبى فى الميزان ٦٢١/٣، وكذلك فى اللسان ٤٤٦/٥—٤٤٧ والمقدام بن داود ترجم له الذهبى فى الميزان ١٧٥/٤ — ١٧٦، وكذلك فى اللسان ٨٤/٦—٨٥